

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

في شعبة: مالية ومحاسبة

تخصص: مالية المؤسسة

بعضوان:

انعكاسات المالية المحلية على تحفيز النشاط السياحي

(دراسة ميدانية بالجماعات المحلية ومديرية السياحة لولاية أدرار)

إشراف الدكتور:

* بلبالي عبد الرحيم.

إعداد الطالبتين:

✓ بن عومر حفصة.

✓ روماني صليحة.

أعضاء اللجنة المناقشة

رئيساً

جامعة ادرار

أستاذ محاضر _أ_

د. بن سويسي حمزة

مشرفاً

جامعة ادرار

أستاذ محاضر _ب_

د. بلبالي عبد الرحيم

ممتحناً

جامعة ادرار

أستاذة مساعدة _أ_

أ. مهداوي زينب

السنة الجامعية: 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة الشكر:

ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت على بإتمام هذا البحث وعلى ما مننت به علي من توفيق وسداد، وعلى ما منحنتني إياه من صحة وقدرة على تخطي الصعاب وتذليل العقبات. بعد الانتهاء بعون الله، نتوجه بالحمد والشكر لله على نعمة فضله، كما نتوجه بشكرنا.

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، الى نبي الرحمة ونور العالمين، سيدنا محمد صل الله عليه وسلم.

ومن هذا المنطلق يطيب لنا أن نتقدم بخالص الشكر للأستاذ " بلبالي عبد الرحيم " الذي أشرف على هذا البحث دون تردد، وما قدمه لنا من نصح وتوجيه، فهنئنا لمن تتلمذ على يديك، وعرفك بجوهرك.

كما نتوجه بالشكر، لكل من قدم لنا عوناً، أو اسدى لنا معروفاً، أو أبدي لنا نصحاً خلال فترة اعداد هذا البحث سواء في الكتابة او تصحيح هفوات اللغة فيها.

كما نتوجه بالشكر الجزيل، لأعضاء لجنة المناقشة لجهودهم الكبيرة في دراسة هذا العمل المتواضع، وفي تقييم محتواه.

لكل هؤلاء أسأل الله عز وجل أن يجزيهم عنا خير الجزاء، وأن يكتب لهم التوفيق والسداد.





اهداء

الحمد لله الذي نفتح بحمده الكلام والحمد لله الذي حمده أفضل ما جرت به الأقلام سبحانه لا تحصي له ثناء عليه هو كما أثنى على نفسه وهو ولي كل إنعام، اما بعد اهدي هذا العمل المتواضع:

الى من جعلت قمرها شمعا لتضيء به قمري، ريحانة حياتي، وبهجتها التي غمرتني بعطفها وحنانها واثارت لي درب حياتي، وكانت لي عوناً " أمي الحنون" حفظها الله واطال في عمرها.

الى من غرس في نفسي معاني التضحية والإخلاص، الى من كانت يداها مبسوطتان لإسعادي ولإنجاعي ولحمايتي، الى من سرته لحظة ميلادي: "ابي العزيز" بارك الله لنا في عمره.

إلى روح أجدادي وجداتي رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته.

الى من كانوا لي سندا في الدنيا ولا أحصي لهم فضل " إخوتي وأخواتي"، الى كل افراد عائلتي كبيراً وصغيراً.

الى كل من لاقتني بهم مشاوير الحياة من أصدقاء وأحبة.

الى كل الأساتذة الكرام وبالأخص الأستاذ "ولد باحمو سمير" الذي حرص على أن نلم بكل جوانب هذا البحث وأهتم بأدق تفاصيله ولم يبخل علينا بنصائحه متى طلبناها.

الى رفقاء الدراسة وكل من جمعني بينهم المشوار الجامعي،

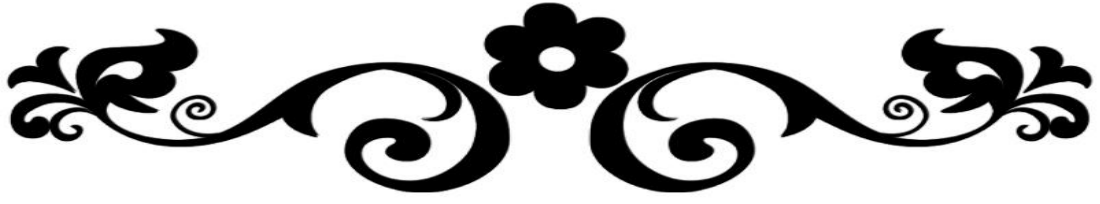
الى جميع دفعة مالية المؤسسة 2020/2019. وأخص بالذكر زميلتي التي قاسمتني سطور هذا العمل المتواضع "روماني صليحة".

الى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث المتواضع من قريب او من بعيد.

ارجوا من الله تعالى ان يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع الطلبة المتربصين المقبلين على التخرج.

خاتمة





اهداء

لحمد لله الذي أفتح بحمده الكلام

والحمد لله الذي حمده أفضل ما جرت به الأقلام،

اللهم صلي على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما:

أهدي ثمرة جهدي إلى أسباب النجاح وأسرار الفلاح إلى من قال فيهما الرحمن:

"وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلْمِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"

الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما.

الى من ظفرت بهم هدية من الأقدار، أولئك الذين تقاسمت معهم دفتى الأخوة ورباط المحبة... إخوتي وأخواتي.

الى كل من تربيته على يديه من معلمين وأساتذة.

الى التي شاركتني هذا العمل رفيقتي "حفصة بن عومر".

إلى الأصدقاء الذين تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء.

وإلى كل من قدم لي النصيحة وأعانني ولو بكلمة طيبة.

الى كل من يحبهم قلبي ولم يذكرهم قلبي.

صليحة



حضرت

فهرس البحث		
الصفحة	العنوان	
...	كلمة الشكر	
...	إهداء	
I-II	فهرس المحتويات	
III- IV	قائمة الجداول	
V	قائمة الاشكال البيانية	
VI	قائمة الملاحق	
VII	قائمة المختصرات	
أ - ث	المقدمة	
الفصل الأول: الادبيات النظرية للمالية المحلية والسياحة.		
22 - 06	التأصيل النظري للمالية المحلية والسياحة	المبحث الأول
06	تمهيد الفصل الأول	
17- 07	ماهية مالية الجماعات المحلية.	المطلب الأول
11	تقديم الجماعات المحلية.	الفرع الأول
17	ميزانيات الجماعات المحلية.	الفرع الثاني
22 - 18	ماهية السياحة.	المطلب الثاني
18	مفهومها أهميتها وخصائصها.	الفرع الأول
20	اهداف وأنواع السياحة.	الفرع الثاني
29 - 23	الدراسات السابقة للموضوع.	المبحث الثاني
23	عرض الدراسات السابقة.	المطلب الأول
26	مناقشة الدراسات السابقة.	المطلب الثاني
30	خلاصة الفصل الأول	
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.		
32	تمهيد الفصل الثاني	

45 - 33	الطريقة والأدوات والنماذج المتبعة.	المبحث الأول
32	طريقة الدراسة.	المطلب الأول
39	الأدوات المستخدمة في الدراسة.	المطلب الثاني
53 - 46	عرض وتحليل النتائج.	المبحث الثاني
46	تحليل نتائج الدراسة.	المطلب الأول
49	تفسير نتائج الدراسة.	المطلب الثاني
54	خلاصة الفصل الثاني.	
58 - 56	خاتمة.	
61 - 60	قائمة المصادر والمراجع.	
77 - 64	الملاحق.	
78	الملخص.	

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	إيرادات ونفقات قسم التسيير من ميزانية الولاية.	13
02	إيرادات ونفقات قسم التجهيز والاستثمار من ميزانية الولاية.	14
03	إيرادات ونفقات قسم التسيير لميزانية البلدية.	15
04	إيرادات قسم التجهيز والاستثمار لميزانية البلدية.	16
05	الاختلاف والتشابه للدراسة الحالية والدراسات السابقة.	26 - 28
06	الإحصائيات الخاصة بمجموع استثمارات الاستبيان.	32
07	توزيع أفراد العينة حسب النوع الجنس.	33
08	توزيع أفراد العينة حسب العمر.	34
09	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	35
10	توزيع أفراد العينة حسب القطاع.	36
11	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.	37
12	مقياس ليكارت الخماسي.	39
13	ترتيب العبارات حسب أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط في المحور.	40
14	الصدق الداخلي لعبارات الأطر القانونية.	40 - 41
15	الاتساق الداخلي لعبارات الأطر المالية.	41
16	الصدق الداخلي لعبارات السياحة الصحراوية في الجزائر	42
17	نتائج اختبار معامل ثبات ألفا كرونباخ Statistiques de fiabilité.	43
18	اختبار التوزيع الطبيعي حسب اختبار كولموغوروف سيمنروف.	44
19	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الأطر القانونية.	46

47	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الأطر المالية.	20
49 - 48	الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالمحور السياحة الصحراوية.	21
50	الانحدار الخطي البسيط بين الجماعات المحلية والسياحة الصحراوية.	22
51	الانحدار الخطي البسيط بين الأطر القانونية والسياحة الصحراوية.	23
52 - 51	الانحدار الخطي البسيط بين الأطر المالية والسياحة الصحراوية.	24

قائمة الاشكال البيانية:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
33	النسبة المئوية لأفراد العينة حسب نوع الجنس.	01
34	تكرار أفراد العينة حسب العمر.	02
36	النسبة المئوية لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	03
37	النسبة المئوية لتوزيع افراد العينة حسب القطاع.	04
38	تكرار أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.	05
38	نموذج الدراسة.	06

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
67 - 64	الاستبيان	01
77 - 69	مخرجات spss	02

قائمة المختصرات:

الاختصار	الدلالة
ج ر ج ج	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. Thé official newspaper of the Algerian Republic
ص	Page الصفحة
ط	Edition الطبعة
Spss	الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences
PSD	المخطط القطاعي للتنمية Plans sectorielles du développement
PCD	المخطط البلدي للتنمية Plans communale du développement

مقدمة

أ- توطئة:

ترتبط التنمية المحلية بالتنظيم الإداري ارتباطا وثيقا وهي حقيقة ثابتة في الأنظمة العالمية، وهو ارتباط قائم على مستويين، أحدهما عضوي وآخر وظيفي، وإن نجاح التنمية المحلية مرهون بوجود اقتصاد وطني فعال، وإدارة رشيدة، وكذلك قواعد مالية ومحاسبية مضبوطة تهدف تطبيقاتها إلى الحفاظ على الأموال العامة وحسن استخدامه، ومن مجالات التنمية المحلية نجد النشاط السياحي، هذا الأخير الذي أصبحت الدولة الجزائرية تتجه إلى إليه في الآونة الأخيرة بعد أزمة تراجع أسعار النفط، وضرورة إيجاد نشاط أو مورد تعتمد عليه بعد النفط، حيث نجد أن الإدارة الوصية ألا وهي الدولة الجزائرية قد شرعت في منح امتيازات تحفيزية قصد تدعيم وتشجيع الاستثمار في النشاط الفلاحي والسياحي.

وفي نفس السياق نجد أن ظاهرة السياحة في الجزائر ما زالت في طور الإنعاش، حيث كما أسلفنا الذكر إن الأزمات المالية التي مرت بها الدولة، جعلتها تظهر مؤهلاتها وإمكانياتها السياحية من أجل مواكبة عالم التنمية، وإلى حد الآن كل الخطط والاستراتيجيات التي تم رسمها بغية بعث النشاط السياحي لم تلامس أرض التطبيق بعد، وهو ما يستلزم مراجعة هذه الاستراتيجيات وإعداد خطة شاملة واقعية واضحة المعالم والاهداف قابلة للإنجاز ومحددة بمدة زمنية محددة.

وبالنظر إلى المزايا العديدة التي تحقها السياحة من خلق مناصب عمل جديدة، والمساهمة في رفع المستوى المعيشي للأفراد، ناهيك عن العملة الصعبة التي تكتسبها الدولة من السياح الأجانب، وبغية إعادة بعث النشاط السياحي عمدت الدولة الجزائرية إلى تعزيز قدرات ومؤهلات الجماعات المحلية من خلال تدعيمها بالإعانات المالية اللازمة، إذا ترى الدولة الجزائرية أن مؤسساتها اللامركزية المتمثلة في الجماعات المحلية هي الهيئة أو الخيار الأنسب لتحقيق التنمية المحلية، هذه الأخيرة التي يتطلب نجاحها إلى ضمان استقرارها وإبعادها عن الخلافات الحزبية وحالات الانسداد التي تعطل شؤون المواطنين.

ب- الإشكالية الرئيسية:

ومما سبق نضع الإشكال التالي:

❖ الى أي مدى يمكن لمالية الجماعات المحلية التأثير على السياحة على المستوى المحلي؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ❖ هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجماعات المحلية على السياحة الصحراوية عند مستوى معنوية 0.05؟ ويتفرع هذا التساؤل إلى جزأين:
- ✓ هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأطر القانونية على السياحة الصحراوية عند مستوى معنوية 0.05؟
- ✓ هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأطر المالية على السياحة الصحراوية عند مستوى معنوية 0.05؟



ت- الفرضيات:

وللإجابة على هذه الأسئلة، قمنا بطرح الفرضيات التالية:

✧ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجماعات المحلية على السياحة الصحراوية عند مستوى معنوية 0.05؟
ويتفرع هذا التساؤل إلى جزأين:

✧ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأطر القانونية على السياحة الصحراوية عند مستوى معنوية 0.05؟

✧ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأطر المالية على السياحة الصحراوية عند مستوى معنوية 0.05؟

ث- مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار موضوع الدراسة لعدة أسباب منها:

- محاولة الاهتمام بالقطاعات الاقتصادية المهمة كالسياحة التي يمكن الاعتماد عليها كبديل اقتصادي.
- الميول الشخصي لمواضيع التنمية المحلية والوقوف على واقها في الولاية.
- الأهمية البالغة التي أصبحت تلعبها السياحة في عملية التنمية المحلية والاقتصادية في المجتمعات.
- الرغبة في لفت الانتباه والاهتمام بهذا الموضوع على المستوى الأكاديمي والمهني.

ج- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال الدور الفعال الذي تلعبه السياحة في تحقيق التنمية المحلية، حيث أصبحت السياحة من أهم القطاعات في الوقت الحالي، لما تدره من فوائد اقتصادية من تدفق عملات أجنبية، كما تعتبر هذه الدراسة امتدادا للدراسات الأكاديمية التي تناولت موضوع السياحة والتنمية المحلية.

ح- أهداف الدراسة:

- ❖ نسعى من خلال هذه الدراسة إلى بلوغ جملة من الاهداف وهي:
- ❖ تحديد المفاهيم المتعلقة بالسياحة والمالية المحلية
- ❖ التعرف على واقع السياحة الصحراوية.
- ❖ محاولة دراسة ومعرفة كيفية مساهمة المالية المحلية في تحفيز النشاط السياحي.
- ❖ التعرف على العلاقة التأثيرية بين السياحة الصحراوية والتنمية المحلية.
- ❖ إثراء المكتبة المركزية الجامعية بصفة عامة ومكتبة الكلية بصفة خاصة بموضوع السياحة الصحراوية والتنمية المحلية.

خ- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في المجالات التالية:

الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية في هذه الدراسة على انعكاسات المالية المحلية على تحفيز النشاط السياحي بولاية أدرار.

الحدود المكانية: مديرية السياحة، الولاية، البلدية.

الحدود البشرية: اشتملت على جميع الموظفين في البلدية، الولاية، مديرية السياحة.

د- منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة الفرضيات اعتمدت الدراسة في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من أجل التأصيل وتحليل الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة والمتمثلة في المالية المحلية والنشاط السياحي، أما في الجانب التطبيقي فاعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، أين وقع اختيارنا على الجماعات المحلية (الولاية والبلدية) وكذا مديرية السياحة، أما فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة فقد تم تصميم استبانة موجهة للموظفين، تم تحليلها باستخدام برنامج SPSS.

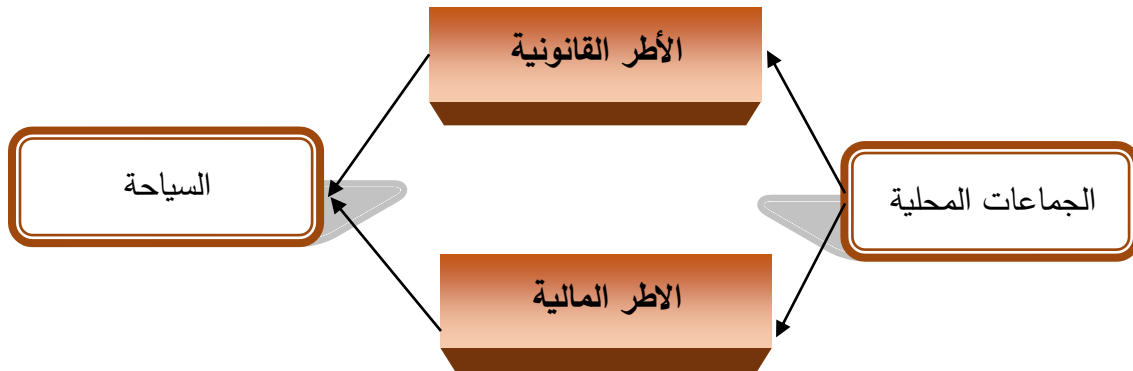
ذ- مرجعية الدراسة:

من أجل تكوين الإطار النظري للدراسة، قمنا بتجميع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع من مختلف المصادر والمراجع والتي تضمنت: الكتب العربية والأجنبية، الأطروحات، الرسائل العلمية، المؤتمرات، وكذا المقالات.

ر- صعوبات الدراسة:

إن أبرز الصعوبات التي واجهتنا أثناء إكمال هذه الدراسة هو جائحة كورونا التي أدت إلى شل المؤسسات الجامعية ومرافقها، وتعليق التواصل المباشر بين الطالب والأستاذ المشرف.

ز- نموذج الدراسة:



المصدر: من إعداد الطالبتين.

س- هيكل الدراسة:

تتكون الدراسة من مقدمة وفصلين وخاتمة حسب طريقة IMRAD المتعمدة في إنجاز البحوث، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية للدراسة للتعرف على المالية المحلية والنشاط السياحي وكذا عرض مختلف الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وفي الفصل الثاني تم دراسة انعكاسات المالية المحلية على النشاط السياحي من خلال إجراء دراسة ميدانية للجماعات المحلية ومديرية السياحة، حيث تم التعريف بمجتمع وعينة الدراسة، وكذا عرض المنهج المستخدم، ومختلف الأساليب الإحصائية التي تم

استعمالها لتحليل بيانات الدراسة، لنصل في الأخير إلى خاتمة الدراسة التي احتوت على نتائج الدراسة والاقتراحات.

الفصل الأول

الوفيات النظرية

للمالية المحلية والسياحة

تمهيد

للمالية المحلية دور مهم وواسع حيث يبدو ذلك في تأثيرها على الاقتصاد المحلي للولاية في عدة جوانب وذلك لاستقلالية الجهاز الإداري من الناحية القانونية و النظرية حيث تتنوع مصادر تمويلها بحسب ما هو مخول لها من صلاحيات و مهام ونجد من بين هذه المصادر السياحة و التي تعتبر بدورها مورد مهم للمالية المحلية لما لها من تأثير بالغ الأهمية في تنمية الاقتصاد المحلي وبذلك يتطلب من المالية المحلية ان تركز على السياحة و الاستثمار فيها بغرض تنمية مواردها، وهذا ما سنتناول في هذا الفصل السرد النظري لمختلف المفاهيم المتعلقة بالجماعات المحلية، هيئاتها و ميزانياتها، وكذا السياحة و أنواعها وخصائصها، و تطرقا لما تضمنته الدراسات السابقة عنهما، وذلك من خلال بحثين مفادهما التالي :

المبحث الأول: التأصيل النظري للمالية المحلية والسياحة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: التأصيل النظري للمالية المحلية والسياحة.

تعد المالية المحلية محورا مهما ترتكز عليه مختلف القطاعات من اجل ترقية نشاطاتها وتنميتها ومن بين هذه القطاعات نجد القطاع السياحي الذي يلعب دور كبير في تطوير اقتصاد الدولة وتوفير مصادر مهمة للدخل وتحقيق التنمية الشاملة. وفي هذا المبحث سنقوم ببناء الإطار النظري للبحث من خلال التطرق الى ماهية الجماعات المحلية والسياحة.

المطلب الأول: ماهية الجماعات المحلية.

الجماعات المحلية هي وحدات جغرافيا مقسمة الى ولايات وبلديات تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، حيث وكل لها المشرع تمثيل الدولة على المستوى المحلي وتطبيق مختلف مخططاتها التنموية بغرض الاستجابة وتلبية مختلف احتياجات مواطنها، ولتحقيق هذا الغرض فقد زود المشرع الجماعات المحلية بميزانية تتكون من ايرادات ونفقات لأداء مهامها على أحسن وجه، وبهذا المطلب سنحاول التعرف على الجماعات المحلية وميزانياتها.

الفرع الأول: تقديم الجماعات المحلية.

سيتم التطرق من خلال تقديم الجماعات المحلية الى تعريفها وإبراز اختصاصاتها وهيأتها.

أولا-الولاية:**أ- تعريف الولاية:**

عرفها قانون البلدية رقم 07-12 المؤرخ في 21 فبراير سنة 2012، المتعلق بقانون الولاية: "هي الجماعة الإقليمية للدولة وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة. وهي أيضا الدائرة الإدارية الغير المركزية للدولة وتشكل بهذه الصفة فضاء لتنفيذ السياسات العمومية التضامنية والتشاورية بين الجماعات الإقليمية والدولة. وتساهم مع الدولة في إدارة وتهيئة الإقليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحماية البيئة وكذا حماية وترقية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين. وتتدخل في كل مجالات الاختصاص المخولة لها بموجب القانون. شعارها هو بالشعب وللشعب. وتحديث بموجب القانون¹.

¹ المادة رقم 01 من القانون رقم 07-12 المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1433 الموافق لـ 21 فبراير 2012، يتعلق بالولاية، الجريدة الرسمية، العدد 12، المؤرخة في 29 فبراير 2012.

ب- اختصاصات الولاية:

للمجلس الشعبي الولائي عدة اختصاصات تتوزع بين اختصاصات عامة واختصاصات متعلقة بالجوانب الاقتصادية على المستوى الولائي. وهي على النحو التالي:

1-الاختصاصات العامة: تتميز هذه الاختصاصات بكونها تشتمل على جميع المهام التي يفضلها تمارس الولاية لمهامها مثل التداول في الأمور المتصلة بالحياة العامة للولاية. لذا فمن واجبات المجلس الشعبي الولائي متابعة هذه الأمور عن قرب وإسداء النصح والإرشاد للسلطات الإدارية المركزية خاصة في المسائل السابقة الذكر، ومراعاة تنفيذها. إضافة إلى مشاركته مع الأجهزة الإدارية الأخرى للولاية المتمثلة في الهيئة التنفيذية الولائية بما فيها الوالي في إدارة وتسيير شؤون الولاية بما فيها الشؤون القانونية والإدارية وتنظيم وحماية أملاك الدولة على مستوى الولاية.

ولكي يتسنى للمجلس الشعبي الولائي القيام بهذه المهام على أحسن وجه يقوم بإنشاء لجان متخصصة تابعة له ومكاتب دراسة متمكنة تسدي له المشورة في المسائل المختلفة بتقديمها للتقارير والتوصيات حول هذه المسائل.

2-اختصاصات التجهيز والإنعاش الاقتصادي: يدخل تحت غطاء هذا التخصص جميع العمليات التي يقوم بها المجلس الشعبي الولائي من أجل تحقيق عملية التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي مثل وضع الخطط والبرامج التنموية على المستوى الولائي والمشاركة في أداء وتحضير وتنفيذ البرامج والسياسات العامة الوطنية في المجال الاقتصادي.

وبهذا يقوم بإنجاز العمليات الاقتصادية اللازمة وتشجيع الاستثمارات على المستوى الولائي دون الخروج عن نطاق الخطط التنموية على المستوى الوطني. ويناط بالمجلس الشعبي الولائي مهمة الاستشارة في بعض المسائل المتعلقة بالنشاطات الاقتصادية كالاستشارة في إعداد وتحضير الخطط العامة الوطنية وذلك عن طريق تقديم الآراء والاقتراحات التي يراها أجدر بالمساهمة وبطريقة فعالة في تحقيق النهضة التنموية على المستوى الولائي لكونه الأقرب للواقع والأعرف بخباياه من الهيئات والسلطات الإدارية المركزية. وبهذا تكون الخطط التنموية المبرمجة على المستوى الوطني أكثر شمولية وقربا من الواقع المعيشي.

إضافة إلى استشاره في إعداد وتنفيذ الميزانيات واعتمادات التجهيز والاستثمارات المخصصة للولاية، يقوم المجلس بدور المشاركة في تنسيق النشاط الاقتصادي الذي تقوم به المؤسسات والهيئات العامة الوطنية لممارسة نشاطها في نطاق الحدود الإدارية والجغرافية للولاية¹.

¹ لمير عبد القادر، الضرائب المحلية ودورها في تمويل ميزانية الجماعات المحلية، دراسة تطبيقية لميزانية بلدية ادرار مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص اقتصاد وإدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة وهران، 2013/2014، ص51-52.

3-الاختصاصات المتعلقة بالتنمية الزراعية: يقوم المجلس في إطار اختصاصه بكافة أوجه النشاطات الاقتصادية المتعلقة بالجانب الزراعي التي تهدف إلى تحقيق التنمية الفلاحية على المستوى الولائي. لذا يقوم بتشجيع كافة الاستثمارات الرامية إلى إحداث تطور في المجال الفلاحي وإعداد وتهيئة المساحات والأراضي الزراعية واتخاذ كل الإجراءات التي تساعد في تحقيق ذلك، واتخاذ جميع التدابير الوقائية التي من شأنها المحافظة على الغطاء النباتي من كافة الأخطار المحدقة به من تصحر وانجراف، إضافة إلى البحث عن الحلول المناسبة لإيجاد مصادر بديلة لسقي المحاصيل الزراعية في حالة تعرضها إلى الجفاف.

4-اختصاص المتعلق بالتنمية السياحية: وذلك بالعمل على ازدهار السياحة في الولاية بكل الوسائل حتى ولو استدعى ذلك تسيير وإدارة بعض المرافق السياحية التي عجزت بعض البلديات عن إدارتها نتيجة لضعف الإمكانيات المالية لديها والمخصصة لهذا الجانب¹.

ج- هيأت الولاية:

لولاية هيئتان هما:

- المجلس الشعبي الولائي.
- الوالي.

1- المجلس الشعبي الولائي:

هو جهاز مداولة على مستوى الولاية ويعتبر الأسلوب الأمثل للقيادة الجماعية والصورة الحقيقية التي بموجبها يمارس سكان الاقليم حقهم في تسييره والسهر على شؤونه ورعاية مصالحه، وهو مجلس منتخب عن طريق الاقتراع العام².

يتكون المجلس من مجموعة المنتخبين الذين تم اختيارهم من قبل سكان الولاية من بين مجموعة المترشحين المقترحين من قبل الأحزاب او المترشحين الاحرار، وعليه فان المجلس يتشكل فقط من فئة المنتخبين، ويكون عدد مقاعده حسب ما تضمنه قانون الانتخابات، وطبقا للتعداد السكاني المعلن عنه رسميا³.

¹ لمير عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص 52-53.

² بلقيل نور الدين، أثر آليات تدخل الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية-دراسة ميدانية بولاية المسيلة وباتنة-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2018/2019، ص 82.

³ شويح بن عثمان، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية-دراسة حالة البلدية-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010/2011، ص 42.

2- الوالي:

يعتبر الوالي سلطة إدارية وسلطة سياسية في نفس الوقت، ويستخلص من النصوص القانونية بأنه يشكل سلطة الأساسية في الولاية، وعلى هذا الأساس يتمتع بصلاحيات هامة جدا، تتمثل في كونه من جهة ممثل للدولة ومن جهة أخرى ممثل للولاية¹.

ثانيا- البلدية:

أ- تعريف البلدية: عرفها قانون البلدية رقم 10_11 المؤرخ في 2011/07/22 المتعلق بقانون البلدية حسب المادة الأولى: " البلدية هي الجماعة المحلية والاقليمية القاعدية للدولة. وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة. وتحدث بموجب القانون".

كما جاء في المادة الثانية منه ان: "البلدية هي القاعدة الاقليمية اللامركزية، ومكان لممارسة المواطنة، وتشكل إطار مشاركة المواطن في تسيير الشؤون العمومية"².

ب- اختصاصات المجلس الشعبي البلدي:

تتمثل اختصاصات المجلس الشعبي البلدي المصادقة على الميزانية التي يتم إعدادها من طرف الجهاز التنفيذي للبلدية، وتشمل الميزانية، الميزانية الأولية والميزانية الإضافية. ويشرف المجلس الشعبي البلدي إدارة الأعمال الإدارية المتعلقة بأموال البلدية، وهي:

- 1- التخطيط والتنظيم: وذلك بإعداد المخططات الهندسية التي تنظم الشوارع والمباني والطرق والأسواق والمساحات العامة والحدائق والمنزهات، وتنظيم تلك المباني بالشكل الذي يضيف جمالية على البلدية.
- 2- القيام بأعمال الرقابة والإشراف: على المحلات التجارية والنوادي والمقاهي والفنادق وجميع المنشآت التي تقع ضمن حدودها الجغرافية. وذلك لضمان أدائها الدور المحدد لها قانونا والذي أنشئت من أجله.
- 3- تقديم الخدمات العامة: حيث يكلف المجلس البلدي بتوفير الخدمات الأساسية مثل إيصال الكهرباء والماء وقنوات الصرف الصحية صيانة المدارس وتهيئة المقابر.
- 4- القيام بحملات التنظيف والإشراف على الحدائق والغابات.
- 5- قبول الهبات والتبرعات وإعادة الحقوق لأصحابها وإقرار الصفقات الخاصة بالبلدية.
- 6- مساعدة الحماية المدنية بجميع الوسائل المساعدة لها على مزاوله نشاطها، إضافة إلى تسيير وضبط الجنائز والمقابر.

¹ شويح بن عثمان، مرجع سبق ذكره، ص43.

² قانون رقم 10 -11 المؤرخ في 20 رجب 1432 الموافق ل 22 يونيو 2011، والمتعلق بالبلدية، المادة 01 و02، ج ر ج ج، العدد37، المؤرخة في 03 يوليو 2011.

ومن بين الاختصاصات التي تقوم بها البلدية النشاطات التي تحمل الصبغة الاقتصادية والاجتماعية. وخصصا لها القانون 08/90 عدة مواد مثل إمكانية إقامة المشاريع الضرورية خاصة في المجال الصناعي والتجاري حيث نص صراحة على ذلك في المادة 135، والتي تنص على " ان المجلس الشعبي البلدي يعد ضمن حدود ثرواته والوسائل الموجودة تحت تصرفه برنامجا للتجهيز المحلي، يحدد وفقا لخطة التنمية الوطنية الأعمال الاقتصادية القادرة على تأمين التطور البلدي، ويضع تصورا لسبيل تحقيقها".

وفي هذا الصدد يجب الاعتراف بأن عدداً قليلا من البلديات لها القدرة الكافية على القيام بهاته المهام. وذلك راجع أساسا إلى ضعف القدرات المالية لها إضافة إلى قلة أو غياب الوسائل والتجهيزات والكفاءات المهنية الكفيلة بتحقيق ذلك، مما يستدعي تدخل الدولة بمساعدة المجالس الشعبية لتأمين إعداد وتنفيذ الخطط التنموية المبرمجة على مستواها، إضافة إلى منحها إعانات مالية.

وتقوم البلدية إضافة إلى مهمة التسيير بمهمة إيجاد الأموال اللازمة للقيام بخدمة المواطنين سواء بقيامها بمشاريع منتجة تعود عليها بمداخيل مالية، أو بتكليف هيئات أخرى بتسيير هذه المرافق لصالح البلدية. وفي هذا الصدد يحدد القانون ستة قطاعات للنشاطات الممكنة للبلدية، وهي على النحو التالي:

- **في المجال الصناعي والحرف اليدوية:** يمكن للمجلس أن يقيم مشروعا أو أن يشارك في مشاريع خاصة تحمل الصيغة العامة أو النفع العام.
- **في المجال الزراعي:** يمكن أن يشجع المجلس على إقامة مشاريع زراعية مثل إقامة التعاونية الزراعية والاستهلاكية.
- **في مجال التوزيع والنقل:** يمكن للبلدية أن تدير المرافق الموجودة ضمن حدودها وأن تشارك في كل مشروع من هذا النوع بالبلدية. وفي حالة تسويق المنتجات تعمل البلدية وبعده طرق منها، السماح بإقامة مخازن للبيع العامة أو إقامة تعاونيات استهلاكية ومؤسسات مكلفة بتسويق المنتجات التي تكون غالبا من احتكار الدولة كتسويق السلع الضرورية مثل السكر القهوة والزيت.
- **المجال السياحي:** ويتمثل دور البلدية في هذا المجال في تشجيعها لكافة الأنشطة التي من شأنها دعم قطاع السياحة وتميمته على المستوى المحلي¹.

ج - هيأت البلدية:

تبعا لما نصت عليه المادة 13 من قانون البلدية تتكون أجهزة هذه الأخيرة من الهيئتين هما: "المجلس الشعبي البلدي ورئيس المجلس الشعبي البلدي".

1- المجلس الشعبي البلدي:

هو هيئة تداولية ينتخب لمدة 5 سنوات بطريقة الاقتراع النسبي على القائمة مع تطبيق النظام الباقي الأقوى ويتراوح عدد أعضائه من 7 إلى 33 عضوا بحسب عدد التعداد السكاني لكل بلدية وفق ما نصت عليه المادة

¹ لمير عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص 54-56.

97 من القانون العضوي رقم 97-07 المؤرخ في 6 مارس 1997 المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم بالقانون رقم 04-01 المؤرخ في 07 فبراير 2004.

2- رئيس المجلس الشعبي البلدي:

لقد حدد قانون البلدية شروط تعيين رئيس المجلس الشعبي البلدي بموجب المادة 48 منه وتتمثل هذه الشروط في الآتي:

* ان يكون ضمن القائمة الفائزة وبأغلبية المقاعد داخل المجلس.

* ان يحظى بثقة أعضاء قائمته، بمعنى ان يعين من طرفه سواء بطريق انتخاب غير مباشر وسري او علنيا.

* في حالة حصول قائمتين او اكثر على نفس عدد المقاعد ، يشترط ان يكون الرئيس اكبر سنا، غير ان هذا المعيار قد تم التراجع عنه في الانتخابات المحلية الأخيرة، حيث تم الاعتماد على مجموعة الأصوات التي تحصلت عليها القائمة دون النظر لعامل السن ، وعليه فأن انتخاب الرئيس المجلس الشعبي البلدي يكون على مرحلتين الأولى عن طريق الاقتراع العام والمباشر السري من طرف المواطنين والمرحلة الثانية عن طريق الاقتراع الغير المباشر من طرف أعضاء القائمة الفائزة، غالبا ما يكون المجلس الشعبي البلدي هو التصدر القائمة الفائزة¹.

الفرع الثاني: ميزانيات الجماعات المحلية.

تتمثل ميزانية الجماعات المحلية في ميزانية الولاية وميزانية البلدية وهي عبارة عن جدول تقديرات الإيرادات والنفقات السنوية الخاصة بالجماعات المحلية كما هي عقد ترخيص إدارة يسمح بتسيير مصالحها وتنفيذ برامجها للتجهيز والاستثمار.

أولا: ميزانية الولاية.

ورد تعريف ميزانية الولاية في المادة 157 من قانون الولاية الذي نص على: "ميزانية الولاية هي جدول تقديرات الإيرادات والنفقات السنوية الخاصة بالولاية، وكما هي عقد ترخيص وإدارة يسمح بتسيير مصالح الولاية وتنفيذ برنامجها للتجهيز والاستثمار"².

المادة 158: تشتمل ميزانية الولاية على قسمين متوازيين في الإيرادات والنفقات:

- قسم التسيير .

- قسم التجهيز والاستثمار .

وينقسم كل قسم الى إيرادات ونفقات متوازنة وجوبا.

¹ شويح بن عثمان، مرجع سبق ذكره، ص 21 - 25.

² المادة 157 من قانون الولاية، مرجع سبق ذكره.

يقتطع من إيرادات التسيير مبلغ يخصص لتغطية نفقات قسم التجهيز والاستثمار وفقا للشروط التي يحددها التنظيم¹.

المادة 158: تشمل ميزانية الولاية على قسمين متوازنين في الإيرادات والنفقات وهما: قسم التسيير، قسم التسيير والاستثمار.

1- قسم التسيير: ويعرض في هذا القسم توقعات لنفقات وإيرادات دائمة تسمح للوالي بإدارة مختلف المصالح².

الجدول رقم (01): يوضح إيرادات ونفقات قسم التسيير من ميزانية الولاية:

الإيرادات	النفقات
- المداخل الجبائية.	-المستخدمون.
- الإعانات.	- صيانة الطرق الولائية.
- الهبات والوصايا.	- نفقات العقارات والمنقولات الغير المنتجة التابعة للولاية.
- مداخل الأملاك.	- الشبكات المختلفة.
- ناتج مقابل تقديم خدمات.	- نفقات المصالح الإدارية.
- القروض.	- الشباب والرياضة والثقافة.
	- المساعدات الاجتماعية المباشرة.
	- النظافة العمومية والاجتماعية.
	- المصالح والمؤسسات الاجتماعية.
	- المشاركة في التنمية الاقتصادية.
	- نفقات على الأملاك المنتجة للمداخل.

المصدر: من اعداد الطالبتين استنادا على المرسوم 70-154 مؤرخ 22 شعبان عام 1390 الموافق ل 22 أكتوبر سنة 1970 يتضمن تحديد قائمة مصاريف الولايات وإيراداتها.

¹ المادة 158، قانون الولاية، مرجع سبق ذكره.

² بلخير بن زرقة، ميزانية الولاية (التحضير-المصادقة-الرقابة)، مذكرة نهاية التبرص، المدرسة الوطنية للإدارة حيدرة-الجزائر، سنة 2005-2006، ص 8.

2 -قسم التجهيز والاستثمار:

ويسمح في هذا القسم بالحفاظ على الأموال العمومية او الخاصة للولاية عن طريق استهلاك (ديون) او الزيادة فيها عن طريق الإقتناءات او الإقتناءات الجديدة. كما يسمح بوضع خطة للتدفقات المالية والقروض والاعانات والهبات بين الولاية والأطراف الأخرى¹.

الجدول رقم (02): يوضح إيرادات ونفقات قسم التجهيز والاستثمار من ميزانية الولاية:

الإيرادات	النفقات
- الاقتطاع من قسم التسيير بنسبة 10%.	- البنايات والتجهيزات الإدارية.
- اعانات الدولة والصندوق المشترك للجماعات المحلية.	- طرق الولاية.
- التصرف في العقارات.	- الشبكات المختلفة.
- الهبات والوصايا.	- التجهيزات المدرسية والرياضية والثقافية.
- تعويضات الكوارث.	- التجهيزات الصحية والاجتماعية.
	- التوزيع والنقل والمواصلات.
	- التعمير والإسكان.
	- التجهيز الصناعي والحرفي والسياحي.
	- التنمية الفلاحية.
	- برامج للبلديات ووحدتها الاقتصادية.
	- اعانات البلديات.
	- برامج لأطراف أخرى.

المصدر: من اعداد الطالبتين استنادا على المرسوم 70-154 مؤرخ 22 شعبان عام 1390 الموافق ل 22 أكتوبر سنة 1970 يتضمن تحديد قائمة مصاريف الولايات وإيراداتها.

ثانيا: ميزانية البلدية.

قد ورد تعريف ميزانية البلدية في المادة 176 من قانون البلدية بنصها على: "ميزانية البلدية هي جدول تقديرات الارادات والنفقات السنوية للبلدي. وهي عقد ترخيص وإدارة يسمح بسير المصالح البلدية وتنفيذ برنامجها للتجهيز والاستثمار².

تحتوي ميزانية البلدية على قسم التسيير وقسم التجهيز والاستثمار:

¹ بلخير بن زرقة، مرجع سابق الذكر، ص8.

² المادة 176، من قانون البلدية، مرجع سبق ذكره.

1 - قسم التسيير:

يحتوي على توقعات لنفقات وإيرادات دائمة تسمح لرئيس المجلس الشعبي البلدي بالتسيير الحسن لجمي مصالح البلدية، حيث تنقسم نفقات التسيير الى ثلاثة أصناف:

- نفقات اجبارية: مثل الأجور.
- النفقات الضرورية للمصالح، مثل الهاتف وأدوات المكتب.
- النفقات الاختيارية، مثل الإعانات.

الجدول رقم (03): يوضح إيرادات ونفقات قسم التسيير لميزانية البلدية:

النفقات	الإيرادات
- نفقات الأجور وتكاليف موظفي البلدية.	- محاصيل الموارد الجبائية.
- المساهمات المقررة.	- المساهمات التي تمنحها الدولة.
- نفقات صيانة الأموال المنقولة والعقارية.	- رسوم وأجور وحقوق الخدمات
- صيانة الطرقات.	- محاصيل وأملاك البلدية.
- نفقات تسيير المصالح.	- حصة الصندوق المشترك للجماعات المحلية.
- فوائد الديون.	- نواتج استثنائية ونواتج الاستغلال.
- الاقتطاع لنفقات التجهيز والاستثمار.	

المصدر: من اعداد الطالبتين، اعتمادا على قانون البلدية حسب المادة 195 و198.

2 - قسم التجهيز والاستثمار:

يعمل قسم التجهيز والاستثمار على تمكن رئيس المجلس الشعبي البلدي من الحفاظ على أموال البلدية، سواء العمومية او الخاصة، المنقولة او العقارية، عن الطريق الاستهلاك او الزيادة فيها عن الاقتناءات او الاتفاقات الجديدة. كما يسمح له من جهة أخرى بوضع خطة للتدفقات المالية، القروض، الإعلانات والهبات بينه وبين الاطراف الأخرى.

حيث ان هناك صلة بين قسمي ميزانية البلدية يظهر من خلال التمويل الذاتي او ما يسمى بالاقتطاع من اجل نفقات التجهيز العمومي¹.

¹ شريف رحمانى، أموال البلديات الجزائرية، الاعتلال، العجز، التحكم الجيد في التسيير، دار القصة للنشر، الجزائر، 2003، ص41.

الجدول رقم (04): يوضح نفقات وإيرادات قسم التجهيز والاستثمار لميزانية البلدية:

النفقات	الإيرادات
- الأعباء الخاصة بالاستهلاك العمومي.	- الاقتطاعات الحاصلة من إيرادات التسيير .
- نفقات التجهيز العمومي.	- حصة البلدية من الصندوق المشترك لجماعات المحلية.
- نفقات المساهمة برأس مال على سبيل الاستثمار.	- فائض المصالح العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري.
	- اعانات الدولة في إطار برامج التنمية المحلية.
	- محاصيل القروض وتخصيصات الدولة والولاية.
	- المساهمات والمساعدات.
	- الهبات والوصايا.

المصدر: من إعداد الطالبتين، اعتمادا على قانون البلدية حسب المادة 195 و198.

وثائق ميزانية الجماعات المحلية:

تتكون ميزانية الجماعات المحلية من وثيقتين الأولى هي الميزانية الأولية حيث انها تتم في بداية السنة وتأتي الثانية الميزانية الإضافية بعد الشروع في تنفيذ الأولى، بالإضافة الى الحساب الإداري الذي يأتي بعد انتهاء السنة المالية.

اولا - الميزانية الاولية:

الميزانية الأولية هي تلك الوثيقة التي يتم تحضيرها قبل بدأ السنة المالية وهي وثيقة تقديرية، تحتوي على إيرادات ونفقات تقريبية، يتم تعديلها خلال السنة المالية تبعا لنتائج السنة السابقة، وتنقسم إلى قسمين قسم خاص بالتجهيز والاستثمار وقسم خاص بالتسيير.

حيث ينقسم كل قسم إلى مجموعات توزع في أبواب ومواد محددة تصنف كل منها في جدول لكي يسهل للسلطات الوصية متابعة مدى صحة المبالغ المخصصة مع تطور الاحتياجات من السنة المالية السابقة إلى السنة المالية الحالية.¹

¹ قديد ياقوت، الاستقلالية المالية للجماعات المحلية -دراسة حالة ثلاث بلديات-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير تخصص تسيير المالية العامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان-، 2010/2011، ص 125.

ثانيا - الميزانية الإضافية:

ويتمثل دورها في إجراء تعديلات على الميزانية الأولية سواء تعلق الأمر بإضافة نفقات جديدة بسبب ظهور احتياجات جديدة أو إضافية، ظهور إيرادات لم تكن معروفة أثناء إعداد الميزانية الأولية، تنقسم هي أيضا إلى قسمين، قسم خاص بالتسيير وقسم خاص بالتجهيز والاستثمار، كما هو الشأن في الميزانية الأولية، والجدير بالذكر أن الميزانية الإضافية تنقل لها نتيجة الحساب الإداري للسنة السالفة لها مباشرة سواء تعلق الأمر بالإيرادات أو النفقات.

ثالثا - الحساب الإداري:

يعرف الحساب الإداري (الختامي) "على أنه الحساب الذي ينطوي على النفقات العامة الفعلية والإيرادات العامة الفعلية، والذي يتم إعداده عن سنة مالية منتهية".

فالحساب الإداري إذن يشكل الإطار المفصل للإيرادات والنفقات المنجزة باستخراج كل ما يتم تحصيله بصفة فعلية وإنفاقه بصفة فعلية، بمعنى آخر هو نتيجة السنة المالية، يقوم ويجمع تسجيلاتها ويلخصها في جدول مفصل يسمى الميزان العام والذي بدوره ينقسم إلى قسمين قسم التسيير، وقسم التجهيز¹.

المطلب الثاني: ماهية السياحة.

تعتبر السياحة من المجالات القومية الهامة والاستراتيجية لكل الدول، حيث تعد قطاعا هاما في زيادة الدخل القومي، ومصدر للعمالات الصعبة. كما للسياحة اعمال واهداف سنتطرق لها في هذا المطلب.

الفرع الأول: مفهوم السياحة وخصائصها وأهميتها.

1- مفهومها:

تعريف 1 - krapet hunsiker: هي مجموعة العلاقات والاعمال تكونت بسبب السفر، وإقامة الافراد بحيث لا يكون مكان الإقامة الأصلي و الدائم وليس مكان العمل الأساسي².

ت 2- كما ورد في القرآن الكريم: " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ، وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ " ³.

¹ قديد ياقوت، مرجع سابق، ص 125.

² مصطفى يوسف كافي، اقتصاديات السياحة البيئية والمحميات الطبيعية، (ب.ط)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .

الأردن، 2016، ص51.

³ سورة التوبة، الآية 2.

والمعنى: أي قل لهم يا نبينا الكريم سيحوا أي: سيروا مقبلين ومدبرين وآمنين غير خائفين أحداً من المسلمين بحرب ولا سلب ولا قتل ولا أسر. فالسياحة في هذه الآية الكريمة تعني المعنى اللغوي ولا تتعداه، وهو الذهاب في الأرض، والسير فيها، ولا تتضمن معنى شرعياً زائداً¹.

ت 3- وفي المفهوم الحديث للسياحة حسب منظمة السياحة العالمية فإنها تعني " انتقال الافراد من مكان الى اخر لأهداف مختلفة ولفترات زمنية تزيد عن 24 ساعة وتقل عن سنة"².

تعريف السائح:

يعرف السائح على أنه "زائر مؤقت للبلد لأي غرض غير الإقامة ولا تتجاوز مدة إقامته 12 شهراً ولا تقل عن 24 ساعة يأتي فيها لزيارة أو مهرجان أو علاج"³.

2- خصائص قطاع السياحة:

يعد قطاع السياحة من اهم قطاعات النشاط الإنساني في الدولة الحديثة، وهو يتميز بخصائص رئيسية وهي:

- انه قطاع من القطاعات الخدمية، التي أصبحت تشكل مصدراً رئيسياً للدخل الوطني في الاقتصاديات الحديثة، لأنه يمثل منظومة متكاملة من الأنشطة التي ترتبط بالكيان الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والحضاري للمجتمع.

- مقومات العرض السياحي تتميز بالندرة والحساسية الشديدة للتغيرات التي تطرأ على قطاعات النشاط الإنساني الأخرى في المجتمع، سواء تعلق الامر بالهبات الطبيعية التي تتمتع بيها الدولة، المورثات الحضارية القديمة والحديثة او بالمكتسبات الحضارية المعاصرة من بنى أساسية وخدمات تكميلية⁴.

¹ أشرف محمد زيدان وآخرون، حقيقة مفهوم السياحة في القرآن الكريم وضوابط شرعيتها، مجلة الدراسات الاسلامية والفكر للبحوث التخصصية، المجلد 3، العدد 4، جامعة ملایا -ماليزيا، أكتوبر 2017، ص 74.

² أكرم عواطف رواشدة، السياحة البيئية " الأسس والمرتكزات"، ط1، دار الراءية للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، 2008، ص 19.

³ أسماء خليل، دور السياحة الحموية في تحقيق التنمية المحلية -دراسة حالة ولاية قالمة-، أطروحة دكتوراه، تخصص تجارة دولية وتنمية مستدامة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2016/2015، ص 6.

⁴ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، التخطيط السياحي البيئي، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان .الأردن، 2017، ص ص 49- 50.

- نطاق المنافسة التي يتحرك فيه هذا القطاع يمتد الى خارج النطاق الإقليمي للدولة الواحدة، فالمنافسة في مجال السياحة دائما ما تكون عالمية بين الدول المختلفة، لهذا فهو أيضا يتأثر بالتغيرات التي تطرأ على البيئة العالمية.
- اثر هذا القطاع على القطاعات الأخرى يأخذ طابع تأثير المضاعف أي انا هذا الأثر يكون مركب ومتوسعا بصفة دائمة.
- السوق المستهدف لقطاع السياحة يمتد من عملاء السياحة الداخلية من مواطني الدولة الى عملاء السياحة الخارجية من مواطني الدول الأخرى، فهو سوق متنوع الخصائص والانتماءات والانماط السلوكية.
- كل فئات المجتمع بكل انتماءاتها المنظمة (عامة او خاصة، سواء كانت تهدف او لا تهدف الى ربح، تابعة للقطاع الحكومي او الغير حكومي) فإنها كلها تشترك في تقديم الخدمات السياحية بطريقة مباشرة او غير مباشرة، لأنها تشكل الطابع (الصورة) المميز لمزيج الخدمات السياحية المقدمة للسائح من طرف الدولة.
- عدم إمكانية الاحتكار في الكثير من الأحيان خاصة بالنسبة لبعض المقومات والموارد السياحية النادرة وصعوبة القيام بإنتاج سلع سياحية بديلة.
- كما ان محاولات العديد من المخصصين للوصول الى تعريف دقيق للسياحة، تشير الى انا جميعها تتفق على انا هناك عنصرين أساسيين يحددان السياحة هما " الانتقال والغاية"¹.

3-أهميتها:

1. نمو المناطق السياحية وتطورها وانتعاشها الاقتصادي نتيجة لما يفقه الزوار بها.
2. إيجاد فرص عمل مختلفة ما يخفف من ازمة البطالة ويرفع المستويات المعيشية.
3. زيادة الاستثمار في المشروعات السياحية واستقطاب رؤوس الأموال لتنفيذ خطط التنمية المختلفة.
4. رفع معدلات الاشغال الفندقية على مدار العام بما يساعد على تجاوز الفترات الغير مرسميه للسياحة.
5. تنشيط الصناعات المختلفة ذات الارتباط المباشر او الغير بالسياحة مثل النقل والبناء والأثاث والصناعات الغذائية والبيئة².

¹ ماهر عودة الشمالية وآخرون، مرجع سابق، ص 49-50.

² عبد الكريم حافظ، الادارة الفندقية والسياحية، (ب.ط)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ص 22.

الفرع الثاني: اهداف وأنواع السياحة:

1-الاهداف: يعد تحديد الأهداف والغايات المنشودة والمرغوبة للتنمية السياحية امر ضروريا، لأنها تحدد مسار السياحة بشكل عام، لذلك لابد من تحديد هذه الأهداف بدقة وعناية ووضوح من قبل المسؤولين عن القطاع، ذلك لأنها ستقرر طريقة التحليل المسح البيئي وطريقة صياغة الاستراتيجيات فيما بعد.

حيث يدور اعداد الخطة الاستراتيجية للتنمية السياحية حول هدفين اساسين اما زيادة الارادات عملية التنمية السياحية لأقصى حد، او التقليل الاثار البيئية الاجتماعية والثقافية لأدنى حد، وهذا هو الرشد الاقتصادي، وذلك من اجل مجموعة الأهداف النوعية والكمية التالية والتي ينبغي السهر على تحقيقها:

أ-الأهداف النوعية: تمثلت الأهداف النوعية التي تراها الدولة الجزائرية ضرورية لدفع عجلة النمو السياحي ومن ثم النمو الاقتصادي في العناصر التالية:

- تثمين الطاقات الطبيعية والثقافية والحضارية والدينية لجعلها مناسبة لجلب السواح، وبالتالي ادخال العملة الصعبة.

- تحسين نوعية الخدمات السياحية المقدمة للسواح والارتقاء بها الى مستوى المنافسة الدولية.

- إعادة بناء الطابع او الصورة السياحية الجزائرية في الخارج وادخال المنتوجات السياحية في الدائرة التجارية الدولية.

- تلبية الحاجات المتزايدة باستمرار للجزائريين الراغبين في السياحة بأنواعها.

- تحسين الوظائف الاقتصادية والتجارية والمالية لقطاع السياحة.

- مشاركة السياحة في حل ازمة البطالة، ورفع المستوى لمهني للموارد البشرية التي يشغلها القطاع السياحي.

- المشاركة في التنمية والتوازن الجهوي بين مختلف المناطق الجزائرية.

- المحافظة على المحيط من التلوث ومحاولة تحسينه.

- تحسين أداء القطاع السياحي بمختلف الطرق كالشركة في التسيير¹.

ب -الأهداف الكمية: تتمثل أهمها فيما يلي:

¹ ماهر عودة الشمالية وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 50-51.

- زيادة طاقة الإواء السياحي.
- زيادة حجم الاستثمار السياحي.
- زيادة التدفقات السياحية.
- خلق مناصب شغل جديدة.
- زيادة إرادة العملة الصعبة¹.

2-أنواع السياحة:

يمكن تقسيم السياحة الى عدة أنواع وفقا للهدف من السياحة من هذه التقسيمات:

1- الساحة الدينية: وهي الانتقال المؤقت للأفراد خلال أوقات الفراغ للقيام بمجموعة من الشعائر الدينية مثل زيارة المسلمين للاماكن المقدسة كالمسجد الحرام في مكة المكرمة او المسجد النبوي في المدينة المنورة، او مشاعر الحج بهدف العمرة او الحج.

2- السياحة العلاجية: وهي الانتقال المؤقت للأفراد في غير أوقات العمل سواء في أوقات الفراغ او خلال اجازات محددة. والسياحة العلاجية قد تكون الى أحد الأماكن التي تتوفر فيها مستشفيات متخصصة ومتميزة، أو الى المنتجعات الاستشفائية مثل المناطق التي ينتشر فيها العلاج باستخدام الموارد الطبيعية كالمياه المعدنية أو الساخنة أو الشمس أو مجموعة الخصائص المناخية. ومن جهة أخرى يمكن ربط بعض الأنواع الأخرى من السياحة بالسياحة العلاجية إذا كان الهدف الأساسي هو الاسترخاء والعلاج النفسي.

3- السياحة الثقافية: وهي الانتقال المؤقت للأفراد في أوقات الفراغ الى المناطق المختلفة بهدف دراسة اثار وعادات وثقافات وتقاليد بيئات جديدة، أو بهدف القيام بتجارب علمية ميدانية. ويمكن أن تشمل السياحة الثقافية السياحة العلمية والاجتماعية.

4- السياحة الرياضية: وهي الانتقال المؤقت للأفراد في أوقات الفراغ الى المناطق التي يمكن فيها ممارسة بعض الألعاب الرياضية الفردية مثل التزلج على الجليد أو على الرمال أو الصيد أو الغوص أو الجماعية كالاشتراك في الألعاب المختلفة مع مجموعات أخرى أو مجرد الاشتراك في معسكر رياضي مثل المعسكرات التي تسبق المباريات المنظمة. كما تشمل السياحة الرياضية الانتقال الى المناطق التي تقام فيها الألعاب الدولية مثل مباريات كأس العالم أو الألعاب الأولمبية².

¹ ماهر عودة الشمالية وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 51-52.

² عبيدة عبد السلام حسنات، إثر التخطيط السياحي على التنمية السياحية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، المملكة الاردنية الهاشمية، 2016، ص 39-40.

- 5- **سياحة المؤتمرات:** وهي الانتقال المؤقت للأفراد سواء في أوقات العمل أو في أوقات الفراغ الى المناطق التي تقام فيها مؤتمرات دولية أو إقليمية أو محلية أو دورات تدريبية بصورة تسمح بالقيام ببعض الأنشطة الترفيهية الأخرى.
- 6- **السياحة الاقتصادية:** وهي الانتقال المؤقت للأفراد في أوقات فراغهم لتحقيق أهداف اقتصادية معينة مثل حضور المعارض الدولية، أو انجاز أعمال المشروعات أو عقد صفقات تجارية.
- 7- **السياحة الترفيهية:** وهي الانتقال المؤقت للأفراد في أوقات فراغهم بغرض الترفيه، على الرغم من أن معظم الأشكال الأخرى للسياحة تتضمن ترفيهاً، إلا أن هذا النوع يقتصر على تحقيق أهداف متعلقة بالاسترخاء والاستجمام وتعتبر نمط الحياة والراحة الجسدية والنفسية¹.

¹ عبيده عبد السلام حسنات، مرجع سبق ذكره، ص 40-41.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع.

سنتطرق في هذا المبحث الى جملة من الدراسات التي تطرقت لموضوع الجماعات المحلية والنشاط السياحي، مع تقديم تعليق يتضمن أوجه الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة التي تعالجها الدراسة الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.

تم الإشارة في هذا المطلب الى دراسات تتعلق بالجماعات المحلية، ودراسات تتعلق بالسياحة، والى دراسات تربط بين المتغيرين.

أولا -دراسة شويح بن عثمان 2011

مذكرة الماجستير في القانون العام تحت عنوان: "دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية -دراسة حالة البلدية-"، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011/2010.

1-هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية، وبالأخص حالة البلدية، مع إبراز حدود هذه المهمة وطبيعتها وتقاطعها مع الأجهزة الإدارية والتقنية التي تشرف عليها، كما دعمت هذه الدراسة بنماذج تطبيقية، تقنية وإدارية لمختلف المخططات والمشاريع التنموية بالبلدية، حيث تضمنت مؤشرات اقتصادية وإحصائية للتنمية المحلية ببعض بلديات الجزائر كعينات للدراسة، وحتى يؤدي هذا البحث ثماره المرجوة.

2-اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي، التحليلي والإحصائي، باعتبارهم مناهج علمية ملائمة لمثل هذه المواضيع وكونها تسمح بإعطاء صورة شاملة عن هذه الظاهرة والجوانب المحيطة بها وتتبع جزئياتها وإظهاره للواقع كدروس وتجارب للاستفادة منها في الحاضر والمستقبل.

3-خلصت نتائج هذه الدراسة الى ضرورة إرساء الدولة لنظام لامركزي وحقوقي للجماعات المحلية، وذلك من خلال منح الجماعات المحلية كل الوسائل التي تمكنها من القيام بمهامها، كما يوجد عدد كبير من أحكام وقرارات العدالة الصادرة ضد الجماعات المحلية تقضي بإلزامها تعويض مبالغ مالية باهضة، تؤثر سلبا على ميزانيتها، مما أدى الى شل نشاطاتها وعرقلة السير المنتظم والتقليل من دورها في مجال التنمية المحلية.

ثانيا: طمبو نوال ودحو جميلة "المالية المحلية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية دراسة حالة ولاية ادرار". مذكرة ماستر 2017.

1-تهدف الدراسة: التعرف على تطور المالية المحلية ومواردها المالية ومختلف مخططات التنمية في ولاية ادرار، التعرف على الصعوبات والمقومات التي تواجه التنمية المحلية في ولاية ادرار، الاطلاع على مدى

الالتزام بتطبيق القوانين عند اعداد وتنفيذ الميزانية وكذلك ابراز مختلف المفاهيم حول ميزانية الجماعات المحلية.

2 - تم الاعتماد على المنهج الوصفي والذي من خلاله سرد مختلف المفاهيم العامة حول التنمية الاقتصادية المحلية والمالية المحلية، إضافة الى المنهج التحليلي، الذي يبرز تحليل تطور ميزانية الجماعات المحلية ومختلف برامجها التنموية.

3 - من اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: والمتمثلة في التنمية المحلية تعتبر أحد اهم الأدوات المستخدمة في تحقيق التنمية المحلية الشاملة وتحقيق أهدافها لا يتطلب مبالغ مالية ضخمة فقط وإنما يتطلب الى جانب ذلك إدارة كفؤة وفعالة وجهاز فني مؤهل ومدرب، ان وجود رقابة تواكب جميع مراحل ميزانية الجماعات المحلية يضمن السير المتجانس للنفقات والايرادات من اجل تفادي الوقوع في أخطاء، الوقوف على مالية الولاية اعطانا صورة واضحة عن الدور الذي يمكن ان تقوم به هذه الأخيرة من اجل تحقيق أهدافها التنموية.

ثالثا: دراسة بن عيدة ليلي 2017

وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم السياسية، تخصص تسيير وادارة الجماعات المحلية، بعنوان "دور الجماعات المحلية في ترقية النشاط السياحي - دراسة حالة ولاية البيض- جامعة الدكتور الطاهر مولاي، سعيدة، 2016/2017.

هدفت هذه الدراسة الى توضيح الدور الذي يلعبه القطاع السياحي مقابل قطاعات أخرى في مساعدة الدولة على مواجهة كل التحديات، وابرار العلاقة التي قد تكون بين الجماعات المحلية وقطاع السياحة بولاية البيض، ولتحقيق الهدف المراد تم الاستناد الى منهجية وصفية تحليلية لرسم خطوات ومراحل انجاز العمل، إضافة إلى المنهج التاريخي من خلال دراسة الظاهرة المراد تحليلها لفهم واقعها وأهميتها، كما تم الاعتماد على المنهج الاحصائي من خلال دراسة الحالة قصد التقرب من المجتمع قيد الدراسة، وكان من أبرز نتائجها: أن السياحة أصبحت من الأساسات التي تعتمد عليها الدول في تطوير اقتصادها الوطني والعالمي، وخاصة في ظل وجود الامكانيات السياحية ومقومات الجذب السياحي التي يزخر بها وطننا الجزائر، مسخرة في ذلك جهود الجماعات المحلية في الدراسات التقييمية والمتابعة والتطوير والتسيير العقلاني لهاذه المرافق.

رابعاً: نحيلة عماد، مول الخلوة محمد " ميزانية الجماعات المحلية في الجزائر - دراسة حالة ميزانية ولاية سعيدة- " مذكرة لنيل شهادة الماستر 2017.

هدفت الدراسة الى: معرفة محددات اللامركزية الإدارية في الجزائر وهذا بالتعرف على اهم خصائصها وابرار الركائز التي تقوم عليها، البحث في مفاهيم الجماعات المحلية وكذا في ميزانية الجماعات المحلية والتعرف على مراحل اعدادها ووثائقها ومصادر تمويلها.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على: المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأكثر ملائمة لوصف وتحليل المشكلة المطروحة.

اما في الجانب الميداني العملي فقد اعتمدت الدراسة على المقابلة والمعينة المدنية وعرض واقع ميزانية الولاية

3- من اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أصبحت الجماعات المحلية ركيزة من الركائز الأساسية للدولة لإرساء التنمية الاجتماعية الاقتصادية والسياسية، وأصبح النظام اللامركزي الإداري ضروري واولوي لا مناص منه ولا يمكن الحياد عنه، كما ان البيئة الإدارية المحلية في الجزائر مازالت تعتمد في تعاملها على الإرث الإداري والتنظيمي، الموروث عن النظام البيروقراطي عوض الاعتماد على أنظمة إدارية حديثة.

خامسا-دراسة توتاو زينب وملاس سمية بعنوان "دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المحلية بولاية أدرار" (2018).

هدفت هذه الدراسة الى تحديد مختلف المفاهيم المتعلقة بالسياحة والتنمية المحلية مع إبراز الدور الذي يلعبه هذا القطاع في تطوير التنمية بولاية أدرار من خلال التحسيس بمكانته لدى أفراد المجتمع المحلي وذلك خلال الفترة من 2010-2017، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي لهذه الدراسة بهدف الاحاطة بجميع جوانب السياحة والتنمية المحلية إضافة الى المنهج التحليلي من خلال تحليل تطور الإمكانيات السياحية ومدى مساهمتها في تنمية ولاية أدرار، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن هناك أثر ضعيف للنشاط السياحي على التنمية المحلية في ولاية أدرار بسبب تهميش هذا القطاع وعدم إدراجه ضمن الخيارات الكبرى للبلاد مع نقص في إعادة الامتياز والصيانة للمواقع السياحية الطبيعية والتاريخية.

سادسا -دراسة سماعيل عيسى وكريم بوزيان تحت عنوان "دور التحفيزات الجبائية في تشجيع الاستثمار السياحي في الجزائر دراسة حالة فندق لافالي بالشلف" مقال (2019).

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الاستثمار السياحي كأحد أشكال الاستثمار الداعمة ودوره في التنمية الاقتصادية، حيث تم إبراز أهم التحفيزات الجبائية الممنوحة للاستثمار السياحي في الجزائر والدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في تشجيع هذا الشكل من الاستثمار من خلال دراسة حالة فندق لافالي بولاية الشلف. وقد توصلت هذه الدراسة الى أن الجزائر اتخذت جملة من التدابير الرامية الى تشجيع الاستثمار السياحي عبر قوانينها المالية السنوية والتكميلية من خلال منح جملة من الامتيازات الضريبية للاستثمارات

السياحية كما خرجت بنتيجة مفادها أن فعالية التحريض الضريبي في تشجيع الاستثمارات السياحية لا ترتبط فقط بالجانب الجبائي، بل تتعداه الى عوامل أخرى غير ضريبية تتمثل في وجود بيئة محفزة للاستثمار واستقرار عام يسمح للمستثمرين بالشروع في انجاز وترقية مشروعاتهم ويعبر هذا الوضع على مدى توفر الظروف المساعدة للاستثمار.

سابعا -دراسة بلقيل نور الدين بعنوان "أثر آليات تدخل الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية - دراسة ميدانية بولايي المسيلة وباتنة-" (أطروحة دكتوراه منشورة 2018/2019).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآليات المخولة للجماعات المحلية المشاركة بها في التنمية المحلية ومعرفة واقعا وكيفيات تسييرها وتنفيذها ومن ثم مدى تأثيرها في التنمية المحلية بالإضافة الى تحديد طبيعة العلاقة بين هذه الآليات والتنمية المحلية في الولايتين محل الدراسة حيث استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات وتمثلت عينيتها في 178 فردا من أصل 204 شملت الأعضاء المنتخبين (مجالس شعبية ولائية ومجالس شعبية بلدية) وموظفي الادارة المحلية (ولاية وبلدية) والذين يشاركون في تسيير وتنفيذ برامج التنمية المحلية وكذا موظفي مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وباستخدام برنامج SPSS في تحليل بيانات الاستبيان تبين للباحث أن هناك علاقة طردية بين آليات تدخل الجماعات المحلية والتنمية المحلية، كما أن هناك تأثير ايجابي لهذه الآليات على التنمية المحلية وتختلف قوة التأثير من آلية الى أخرى حيث جاءت آلية المخطط القطاعي للتنمية "PSD" أكثر تأثيرا، تليها آلية المخطط البلدي للتنمية "PCD"، ثم آلية التمويل الذاتي، ثم آلية صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية.

المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت الجماعات المحلية والسياحة، سنحاول في هذا المطلب تسليط الضوء على مناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية وذلك بعرض أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الجدول رقم (05): يوضح بين أوجه الاختلاف والتشابه للدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المجال	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
	در1: دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية.	
	در2: المالية المحلية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية.	

<p>انعكاسات المالية المحلية على تحفيز النشاط السياحي.</p>	<p>در3: دور الجماعات المحلية في ترقية النشاط السياحي. در4: ميزانية الجماعات المحلية في الجزائر. در5: دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المحلية لولاية ادرار. در6: دور التحفيزات الجبائية في تشجيع الاستثمار السياحي في الجزائر. در7: أثر اليات تدخل الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية.</p>	<p>الموضوع</p>
<p>التعرف على دور الجماعات المحلية في تحفيز النشاط السياحي.</p>	<p>در1: إبراز دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية، وبالأخص حالة البلدية، مع إبراز حدود هذه المهمة وطبيعتها وتقاطعها مع الأجهزة الإدارية والتقنية التي تشرف عليها. در2: التعرف على تطور المالية المحلية ومواردها المالية ومختلف مخططات التنمية في ولاية ادرار. در3: دور القطاع السياحي مقابل قطاعات أخرى في مساعدة الدولة على مواجهة كل التحديات، وإبراز العلاقة التي قد تكون بين الجماعات المحلية وقطاع السياحة. در4: معرفة محددات اللامركزية الإدارية في الجزائر وهذا بالتعرف على اهم خصائصها وإبراز الركائز التي تقوم عليها. در5: إبراز دور القطاع السياحي في تطوير التنمية بولاية أدرار من خلال التحسيس بمكانته لدى أفراد المجتمع المحلي. در6: إبراز أهم التحفيزات الجبائية الممنوحة للاستثمار السياحي في الجزائر والدور الذي</p>	<p>الهدف</p>

	<p>تلعبه هذه الأخيرة في تشجيع هذا الشكل من الاستثمار.</p> <p>در7: التعرف على الآليات المخولة للجماعات المحلية المشاركة بها في التنمية المحلية ومعرفة واقعها وكيفية تسييرها وتنفيذها ومن ثم مدى تأثيرها في التنمية المحلية.</p>	
<p>المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.</p>	<p>در1: التاريخي الوصفي، التحليلي الاحصائي.</p> <p>در2: الوصفي التحليلي.</p> <p>در3: الوصفي التحليلي التاريخي والاحصائي.</p> <p>در4: الوصفي التحليلي.</p> <p>در5: الوصفي التحليلي.</p> <p>در6: الوصفي التحليلي.</p> <p>در7: الوصفي التحليلي.</p>	<p>المنهج</p>
<p>الجماعات المحلية بأدرار (ولاية أدرار-بلدية أدرار-مديرية السياحة) بالإضافة إلى أساتذة أخصائيين بالولاية.</p>	<p>در1: الجزائر (بلدية تلمسان).</p> <p>در2: الجزائر (ولاية أدرار).</p> <p>در3: الجزائر (ولاية البيض).</p> <p>در4: الجزائر (ولاية سعيدة).</p> <p>در5: الجزائر (ولاية أدرار).</p> <p>در6: الجزائر (فندق لافالي بالشلف).</p> <p>در7: الجزائر (ولايتي المسيلة وباتنة).</p>	<p>بيئة الدراسة</p>
<p>دراسة إحصائية بولاية ادرار .</p>	<p>در1: دراسة حالة (البلدية).</p> <p>در2: دراسة حالة لولاية ادرار .</p> <p>در3: دراسة حالة لولاية البيض .</p> <p>در4: دراسة حالة ميزانية ولاية سعيدة .</p> <p>در5: دراسة حالة بولاية ادرار .</p> <p>در6: دراسة حالة فندق لافالي بشلف .</p>	<p>طبيعة الدراسة</p>

	در7: دراسة إحصائية بولايبي المسيلة وورقلة.	
--	---	--

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل يمكننا القول ان دور الجماعات في ترقية النشاط السياحي مرهون بمدى فعاليتها، فاذا كانت الجماعات المحلية أساس قيام العلاقة بين الدولة و المواطن، و انها على تماس مباشر مع المواطن، فان أساس نجاح هذا النشاط من بين اهم أولوياتها ولعل اهم وسيلة يمكن ان تحقق هذا الدور عن طريق مالية الجماعات المحلية حيث تعتبر من الاساسيات التي ساهمت في ترقيته و ذلك عن طريق الاهتمام به و تطوير جميع الوسائل التي يمكن من خلالها قيام ونجاح السياحة، مما يؤكد هذه النتيجة هو ان السياحة وجه من أوجه الاستثمار المدر على الجماعات المحلية بمداخل و إيرادات تؤكد و تفسر الاهتمام باثر الجماعات المحلية و مآليتها على النشاط السياحي.

الفصل الثاني

الدراسة الميراثية

تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالإطار النظري لمتغيرات الدراسة، سنحاول من خلال هذا الفصل التطبيقي اسقاط ما تم دراسته نظريا على ميدان الدراسة والمتمثل في مؤسسات الجماعات المحلية (الولاية، البلدية، مديرية السياحة) وكذا الاستعانة بمجموعة من الاساتذة الأكاديميين المختصين. حيث نسعى من خلال هذا الفصل الى تحقيق الهدف الأساسي من الدراسة، والمتمثل في ابراز دور الجماعات المحلية في تحفيز النشاط السياحي.

سيتم التطرق في هذا الفصل الى وصف أفراد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة بالإضافة الى نموذج الدراسة، وكذا أداة الدراسة المستخدمة وطرق اعدادها، كذلك ثباتها وصدقها، كما يشمل وصف للإجراءات التي تم اعتمادها في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، والمعالجة الاحصائية التي اعتمد عليها في تحليل الدراسة، وتحليل فقرات الاستبانة وفي الأخير اختبار فرضيات الدراسة، لأجل الوصول الى الاستنتاجات والتوصيات التي تخدم الدراسة، وعلى هذا الأساس تلخصت محاور هذا الفصل في النقاط التالية:

المبحث الأول: الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات والنموذج المتبع.

ينحصر مضمون هذا المبحث في العرض المفصل للطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة، والتي تشمل طريقة اختيار مجتمع وعينة الدراسة، وتحديد مختلف المتغيرات محل الدراسة وكيفية قياسها بالإضافة إلى تبيان أدوات جمع المعلومات والأساليب الإحصائية التي تعالج نتائج الدراسة.

المطلب الأول: طريقة الدراسة.

أولاً: تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

يقصد بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها، أما سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة Sample.

1- تحديد مجتمع الدراسة:

نعتبر أن مجتمع الدراسة هو الأشخاص الذين ينتمون إلى القطاع العمومي (الولاية-البلدية-مديرية السياحة) بالإضافة إلى أكاديميين مختصين بولاية أدرار والذين هم على دراية بماهية السياحة في الولاية، وذلك من أجل الحصول على أحسن قياس للدراسة.

2- اختيار نوع وحجم العينة:

عينة قصدية: يتم اختيار مفردات هذه العينة حسب ما يراه الباحث مناسباً، على أساس أنها تمثل مجتمع الدراسة أو ذات خبرة في الميدان، وبالتالي تخدم أغراض الدراسة، وباعتبارها المناسبة للدراسة من أجل الحصول على أحسن وأدق تمثيل لمجتمع الدراسة تم اختيار عينة للدراسة مكونة من 45 عنصر تم تحديدهم عشوائياً بالقطاع العمومي بالإضافة الى 18 عنصر من أساتذة أكاديميين مختصين.

الجدول (06): يوضح الإحصائيات الخاصة بمجموع استمارات الاستبيان.

الاستبيانات		الاستبيانات
النسبة	العدد	(المسترجعة وغير المسترجعة)
100%	63	عدد الاستبيانات الموزعة
6.34%	4	عدد الاستبيانات التي لم تسترجع
93.65%	59	عدد الاستبيانات المسترجعة
3.17%	2	عدد الاستبيانات الملقاة
90.47%	57	عدد الاستبيانات الصالحة

المصدر: من إعداد الطالبتين.

3- وصف لخصائص عينة الدراسة:

بعد اختيار العينة التي تعتبر من بين الخطوات الهامة للقيام بالدراسة الميدانية، تم توزيعها حسب الخصائص الشخصية والوظيفية والمتمثلة في النوع، والمؤهل العلمي، العمر، الوظيفة، سنوات الخبرة، وفيما يلي توضيح لخصائص أفراد العينة محل الدراسة.

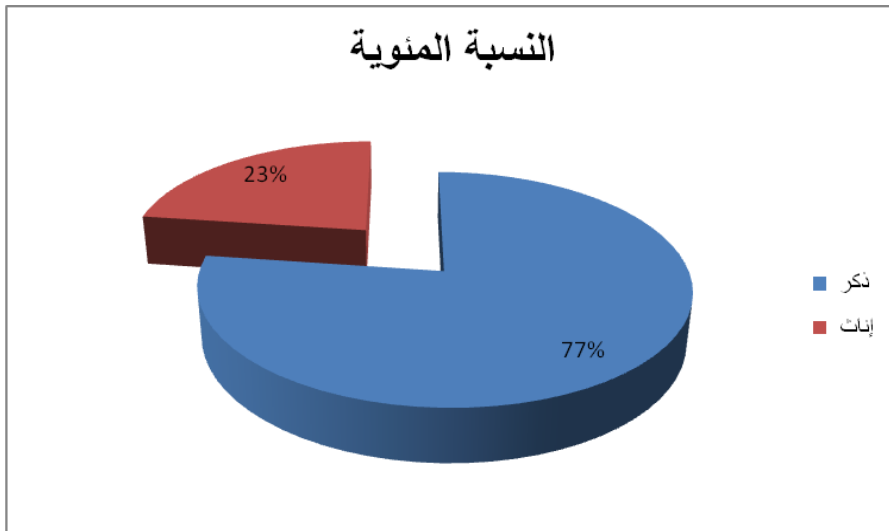
3-1 توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع الجنس (ذكر، أنثى).

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
النوع	ذكور	44	77.2%
	إناث	13	22.8%
المجموع		57	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS ، V23 .

الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنس (ذكر، أنثى).



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel .

ويمكن أن نوضح معطيات الجدول (07) من خلال الشكل التالي:

من خلال الجدول والشكل البياني اعلاه يتضح أن نسبة الذكور 77.2% أكثر من الإناث والتي بلغت نسبتهم 23% ، وهذا راجع لتوفر الطاقم الإداري العمومي على نسبة الذكور أكثر من الإناث.

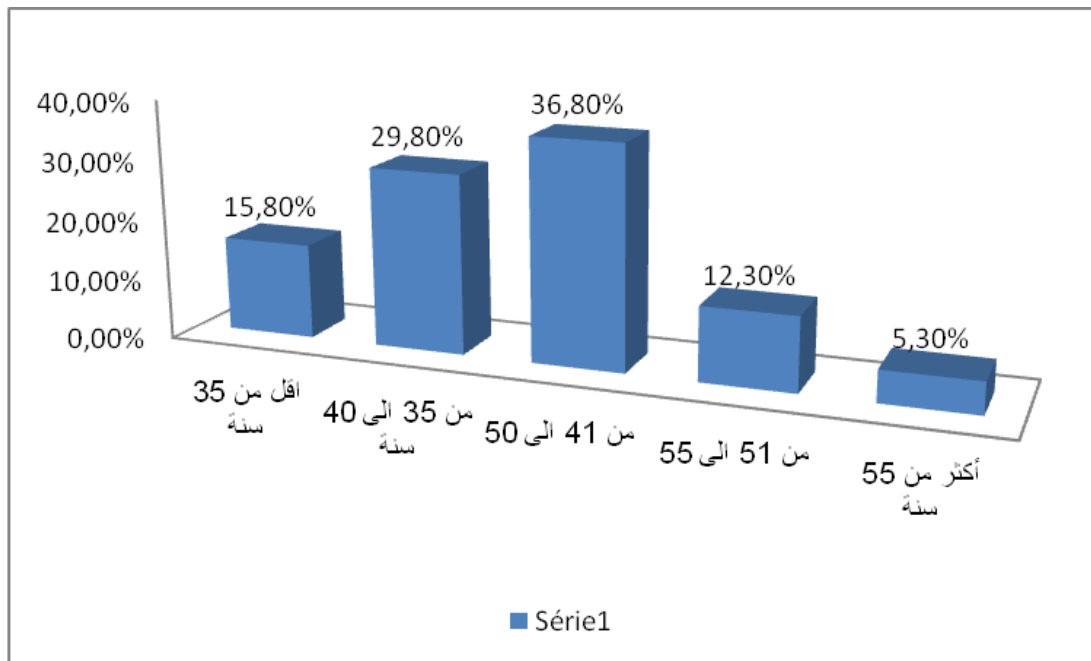
3-3 توزيع عينة الدراسة حسب العمر:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر.

المتغير	التكرار	النسبة
اقل من 35 سنة	9	15,8%
من 35 الى 40 سنة	17	29,8%
من 41 الى 50	21	36,8%
من 51 الى 55	7	12,3%
أكثر من 55 سنة	3	5,3%
المجموع	57	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS، V23.

الشكل رقم: (02) يوضح تكرار أفراد العينة حسب العمر.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات Excel.

يمكن أن توضح معطيات الجدول (08) من خلال الشكل التالي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة تتركز في الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة بنسبة 36.8%، تليها الفئة العمرية من 35 إلى 40 سنة بنسبة 29%، ثم تأتي الفئة الأقل من 35 سنة بنسبة 15.8%، ثم فئة من 51 إلى 55 بنسبة 12.3% وهما دون المتوسط ومتقاربتين في حين

نلاحظ الفئة العمرية الأكثر من 55 سنة في آخر الترتيب وهذا راجع الى وجود فرص تكافؤ بين بعض الفئات لمحاولة دمج فئة الشباب والمحافظة على عنصر الخبرة كسياسة منهجية من قبل المؤسسات و كذلك المحافظة على توازن السلم العمري، وهذا ما يؤكد الشكل أعلاه.

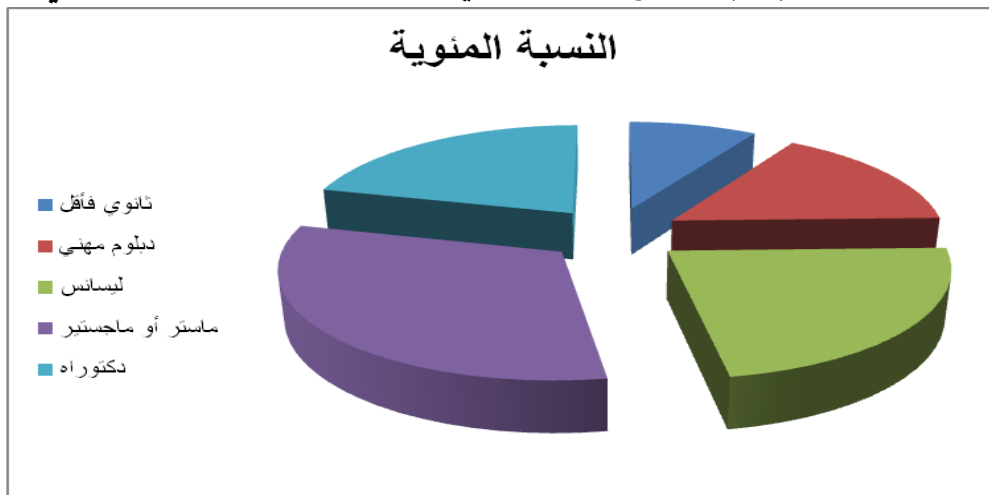
2-3 توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ثانوي فأقل	5	8,8%
	دبلوم مهني	9	15,8%
	ليسانس	13	22,8%
	ماستر أو ماجستير	18	31,6%
	دكتوراه	12	21,1%
	المجموع	57	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V23

الشكل (03): يوضح النسبة المئوية لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات Excel

ما يلاحظ من خلال الجدول رقم (09) والشكل البياني رقم (03) أن أغلب الشرائح الإدارية مستواهم التعليمي ماجستير و ماستر بنسب 31 % تليهم فئة الدكتوراه والليسانس بسنة متقاربة 21 و 22 %، وفي

الأخير تأتي فئتي ثانوي فأقل والدبلوم المهني ما يعادل 8.8% و15.8%، تعكس هذه النسب المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة ومدى قدرتهم على الإجابة على الاستبيان نظرا لانتمائهم للطاقت الإداري، وهذا ما يبين أن المؤسسات تتوفر على كافة المستويات من الثانوي إلى الدكتوراه.

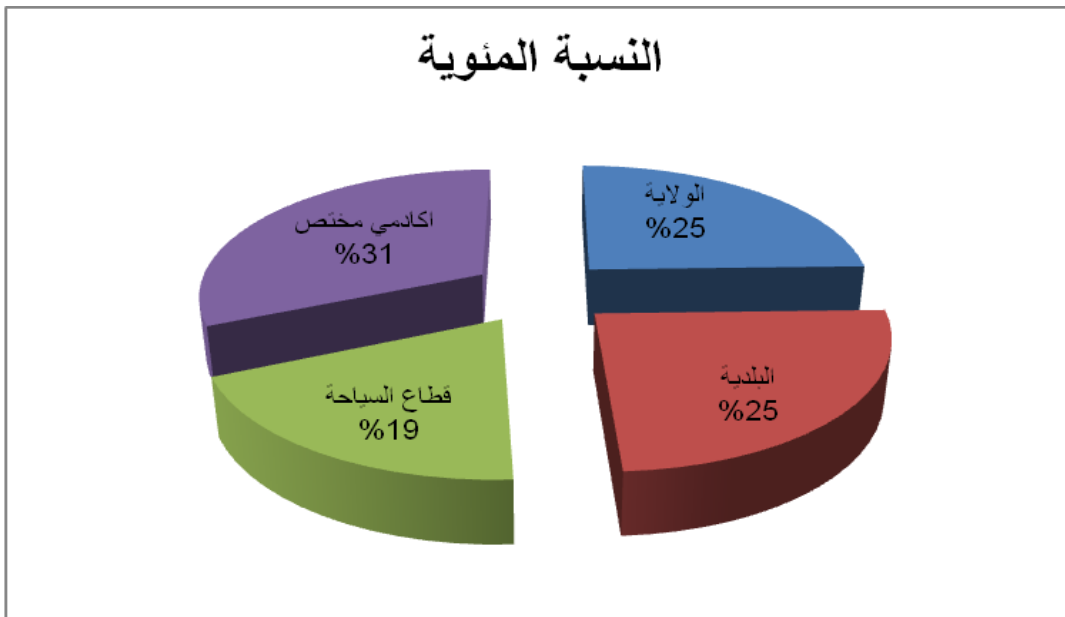
3-4 توزيع عينة الدراسة حسب القطاع:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب القطاع.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
القطاع	الولاية	14	24,6%
	البلدية	14	24,6%
	قطاع السياحة	11	19,3%
	أكاديمي مختص	18	31,6%
	المجموع	57	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS، V23.

الشكل (04): يترجم النسبة المئوية لتوزيع افراد العينة حسب القطاع.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات Excel.

يوضح الشكل أعلاه أن أعلى نسبة هي الاساتذة الأكاديميين المختصين بنسبة 31% مقارنة بمجموعة طاقم الإداريين في كل مؤسسة على حدة وهذا راجع لاطلاعهم الشامل بقطاع السياحة، كما يليها قطاع

الجماعات المحلية المتمثلة في الولاية والبلدية بنفس النسبة 25%، حيث تعتبر محل الدراسة الميدانية، وفي الأخير نجد قطاع السياحة بنسبة 19%.

3-4 توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

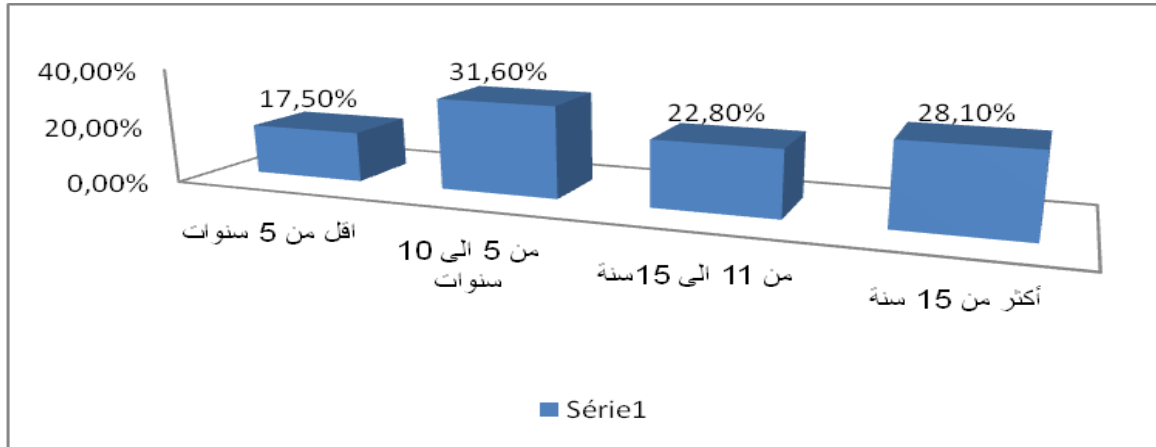
الجدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	17,5%
	من 5 الى 10 سنوات	18	31,6%
	من 11 الى 15 سنة	13	22,8%
	أكثر من 15 سنة	16	28,1%
	المجموع	57	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS، V23 .

كما يترجم الجدول السابق الشكل البياني التالي:

الشكل رقم(05): يوضح التكرار لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات Excel.

يوضح لنا الشكل أعلاه أن مستوى الخبرة كانت نسبة 30% من أفراد العينة يمتلكون خبرة أكثر من 15 سنة وهذا ما يدل على أنهم ذو خبرة عالية، تليها نسبة 28% من الأفراد الذين لديهم الخبرة أقل من 5 سنوات تليها كذلك نسبة 24% من الأفراد الذين خبرتهم من 11 إلى 15 سنة، وأخيراً نسبة 18% من الأفراد الذين يمتلكون الخبرة من 5 إلى 10 سنوات، وهذا ما يجعلنا نستنتج أن للمؤسسة إطاراً ذو خبرة وهو ما ينعكس إيجاباً على مستوى أداء المؤسسة.

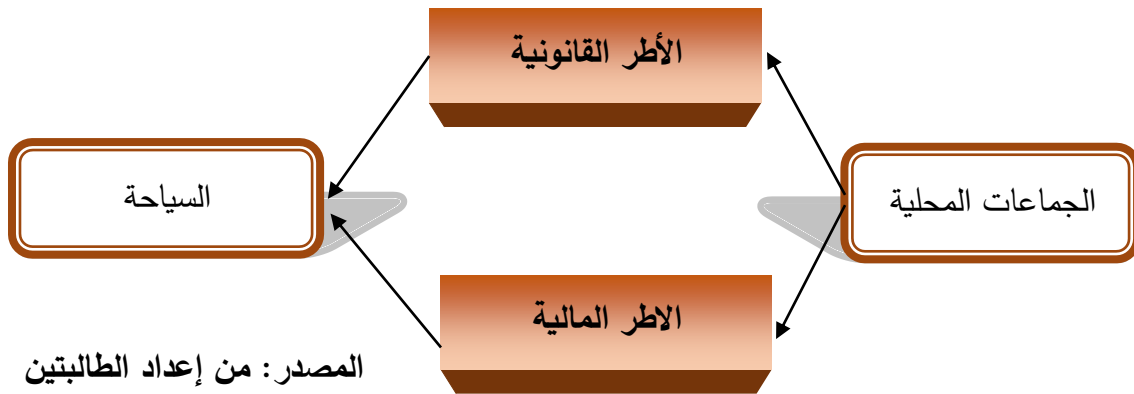
ثانيا: نموذج الدراسة:

تتكون متغيرات الدراسة من متغيرين، متغير مستقل Independent Variable يكمن في الجماعات المحلية، حيث يتكون من بعدين، والمتغير التابع Dépendent Variable المتمثل في السياحة. حيث أن المتغير الذي نعتمد عليه للوصول إلى التنبؤ يسمى بالمتغير المستقل والمتغير الذي نريد تقديره أو التنبؤ بقيمته يسمى بالمتغير التابع¹.

X: تمثل المتغير المستقل، وهي الجماعات المحلية.

Y : تمثل المتغير التابع، وهي السياحة.

الشكل رقم (06): يوضح نموذج الدراسة.



المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة.

أولاً: أدوات جمع وتحليل البيانات والمعلومات.

1- أداة جمع البيانات وتحليلها:

من خلال طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة والوقت المسموح به والامكانيات المادية المتاحة وجدنا أن الأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبانة.

تم اعتماد برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة الذي يرمز له اختصاراً بالرمز (SPSS)، حيث يحتوي البرنامج على مجموعة كبيرة من الاختبارات الإحصائية التي تتدرج ضمن الإحصاء الوصفي مثل التكرارات، المتوسطات، والانحرافات المعيارية... الخ. وكذلك ضمن الإحصاء الاستدلالي مثل معامل الارتباط، التباين الأحادي... الخ. وسنعرض فيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

2- الاستبيان: هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة، يجري تعبئتها من قبل المستجيب².

¹ - إبراهيم أبو عقيل، مبادئ الإحصاء، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص31.

² - فوزي عرابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الاقتصاد والتجارة الأردنية، دار النشر بدعم من الجامعة الأردنية، 2010، ص53.

كما تم الاعتماد على هذا الأخير في جمع البيانات وذلك بناء على الأسئلة المأخوذة من الدراسات السابقة شريطة أن تتضمن أحد المتغيرين (المتغير التابع أو المستقل أو كليهما)، حيث يتعلق الجزء الأول بالبيانات الشخصية المتعلقة بعينة الدراسة، والجزء الثاني متعلق بالمتغير المستقل (الجماعات المحلية)، والذي ينقسم بدوره إلى بعدين وهما، الأطر القانونية، والأطر المالية، أما الجزء الثالث متعلق بالمتغير التابع (السياحة الصحراوية في الجزائر)، حيث مر هذا الأخير على المراحل التالية:

- تم إعداد الاستبيان تبعاً لدراسات سابقة كمرحلة أولية.
- عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف من أجل التصحيح حسب ما تتطلبه الدراسة.
- القيام بتصحيح الاستبيان وفق التوجيهات المطروحة من طرف الأستاذ المشرف.
- طرح الاستبيان على الأساتذة المحكمين.
- إعادة إعداد الاستبيان وفق توجيهات الأساتذة المحكمين.
- توزيع الاستبيان على نسبة معينة من عينة الدراسة بغية معرفة مستوى فهم وبساطة الاستبيان لعينة الدراسة.
- توزيع الاستبيان على كامل أفراد العينة المقصودة.

كما اعتمدت الدراسة على مقياس ليكارت الخماسي وهو مقياس شائع الاستخدام في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويستخدم في تصنيف الإجابات، ومن خلال كل هذا قمنا بقياس فقرات الاستبيان حيث تم إعطاء كل إجابة مستوى رقم لها لتشجيع أفراد عينة الدراسة على الإجابة وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، V23، الجدول التالي يوضح ما يلي:

الجدول رقم (12) يوضح مقياس ليكارت الخماسي.

الرقم	5	4	3	2	1
المستوى	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً

المصدر: من إعداد الطالبتين

- من أجل حساب مجال المتوسط الحسابي المرجح نقوم ب:
- حساب المدى والذي يمثل الفرق بين أكبر مشاهدة في التوزيع وأقل مشاهدة فيه مضافاً إليه مقدار وحدة القياس، المدى يساوي $4=1-5$.
 - قسمة المدى على 5 للحصول على طول الفئة أي $0.8 = 5/4$ ثم إضافة القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) ترتيب العبارات حسب أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط في المحور.

مستوى الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
الدرجة	1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5

المصدر: من إعداد الطالبتين.

من خلال هذا المطلب سنحاول توضيح مختلف الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة ومعالجة البيانات المجمعة من الاستبيان.

ثانياً: الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة.

1- صدق الاستبيان: يعتبر أداة لقياس أسئلة الاستبانة، والتحقق من مدى مصداقيتها قمنا بعرض الصدق الظاهري على الاستاذ المشرف والمساعد، وقد عدلت بعض الأسئلة وفق الملاحظات والاقتراحات ليصبح الشكل النهائي للاستبيان مكونة من 26 فقرة موضوعة على متغيرات الدراسة.

2- صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق جميع عبارات الاستبيان مع المحور الذي ينتمي إليه، وعليه تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة.

1-2 صدق الاتساق الداخلي لمحاور الجماعات المحلية (الاطر القانونية، الاطر المالية):

الجدول رقم(14): الصدق الداخلي لعبارات الاطر القانونية.

العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
X1 تقوم الجماعات المحلية بنشر الحقوق والواجبات لسواح الولاية.	,567**	000
X2 تقوم الجماعات المحلية بالتعريف بالمناطق السياحية التي تقع ضمن جغرافية الولاية.	,698**	000
X3 يقوم القطاع السياحي بالتنسيق مع قطاع البيئة في اصدار دليل السائح والارشادات الخاصة به.	,545**	000
X4 تسعى الجماعات المحلية إلى حماية السواح من خلال الرقابة على أنشطة الوكالات السياحية.	,810**	000
X5 تسعى الجماعات المحلية إلى حماية السواح من خلال خدمات المرافقة.	,532**	000
X6 تسعى الجماعات المحلية لتبني المناسبات المحلية ذات الطابع السياحي.	,817**	000
X7 تقوم الجماعات المحلية بالاستفادة من الخصائص المحلية والاجتماعية	,593**	000

لتنظيم عروض سياحية.

المصدر: من إعداد الطالبتين من مخرجات SPSS، V23

- 1- ** أمام الرقم تعني أن الفقرة متناسقة فعلاً مع بعدها ومستوى الدلالة 0.01.
- 2- * أمام الرقم تعني أن الفقرة متناسقة فعلاً مع بعدها ومستوى الدلالة 0.05.
- من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات الاطر القانونية، يتراوح ما بين 54 و81 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذه الفقرة، كما أن قيمة sig (مستوى المعنوية) أقل من مستوى دلالة 0.01 في جميع عبارات الاطر القانونية هذا ما يدل على أن عبارات الابتكار الإداري صادقة ومتسقة داخلياً.

الجدول رقم (15) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات الاطر المالية.

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	العبارة	
000	,634**	تخصص الجماعات المحلية ضمن ميزانيتها غلاف مالي للعروض السياحية.	X8
000	,758**	تقوم الجماعات المحلية سنويا بدراسة مدى نمو النشاط السياحي بإقليمها.	X9
000	,580**	تسعى الجماعات المحلية إلى البحث عن موارد سياحية جديدة.	X10
000	,672**	تقوم الجماعات المحلية بإنشاء استثمارات سياحية ضمن اقليمها.	X11
000	,625**	تقوم الجماعات المحلية بدعم المشاريع السياحية الناشئة والاستفادة من أرباحها.	X12
000	,743**	تقوم الجماعات المحلية بعروض تكوينية في إطار السياحة من اجل استقطاب سياح أكثر.	X13
000	,571**	تقوم الجماعات المحلية بإدراج بنود سياحية في مختلف المشاريع التنموية للقطاعات الأخرى.	X14

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن جميع العبارات الاطر المالية ترتبط مع الدرجة الكلية مما يعني أن عباراته دالة إحصائياً، أن معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراتها قوية، كما أن قيمة sig (مستوى المعنوية) أقل من مستوى دلالة 0.01 في جميع عبارات الابتكار التقني، هذا ما يدل على أن عبارات الابتكار الإداري صادقة ومتسقة داخلياً.

الجدول رقم(16): يوضح الصدق الداخلي لعبارات السياحة الصحراوية في الجزائر.

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	العبرة	
003	,439**	في مشروع سياحي في الوسط الصحراوي يستطيع السائح توقع قيمة الخدمات السياحية.	Y1
001	,417**	يسعى السائح في صحراء الجزائر الى الحصول على الخدمة وبالتالي لا يهتم كثيرا بالتكلفة.	Y2
001	,390**	يتم تحديد سعر الخدمة السياحية الصحراوية على أساس الطلب.	Y3
019	,311*	يتم تحديد سعر خدمة السياحة الصحراوية او المحلية على أساس المنافسة.	Y4
,003	,388**	يتم تحديد سعر الخدمة السياحية المحلية الصحراوية على أساس التكلفة.	Y5
305	,138	في السياحة الصحراوية او المحلية يتم التواصل مع السائحين بالانترنت والهاتف.	Y6
000	,552**	في السياحة الصحراوية او المحلية يتم التواصل مع السائحين عن طريق وكالات وسيطة.	Y7
,000	,647**	في صحراء الجزائر يتم الترويج للعروض السياحية عن طريق مؤسسات خاصة.	Y8
,201	,172	تساهم الوكالات السياحية الخاصة في تنمية القطاع السياحي.	Y9
,000	,600**	تجد الوكالات السياحية دعما ماليا من قبل الجماعات المحلية.	Y10
,000	,585**	يجد السائح سهولة في التنقل اثناء فترة سياحته.	Y11
,001	,428**	في السياحة الصحراوية غالبا ما يشعر السائح بالرضى عن الخدمة السياحية.	Y12

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS، V23

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن عبارات السياحة الصحراوية لا ترتبط بدرجة كبيرة بحيث نلاحظ ان العبارات الأخيرة تربط ارتباطا متوسط بحيث تراوح النتائج بين 42-60 اما العبارات الاولى فقد تراوحت ما بين 12-40 مما يدل على انا ارتباطها ضعيف، كما أن قيمة sig (مستوى المعنوية) في بعض عباراته

أقل من مستوى دلالة 0.01 مما يدل اتساقها داخليا، وبعض عباراتها أثر من 0.01 هذا ما يدل على أن تفتقد إلى اتساقها الداخلي.

2 اختبار صدق وثبات الاستبيان:

من أجل التحقق من ثبات الاستبيان ومصادقته تم استخدام اختبار كرونباخ، لقياس ثبات مجمل فقرات الاستبيان عن طريق معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

الجدول رقم (17): يوضح نتائج اختبار معامل ثبات ألفا كرونباخ Statistiques de friability.

عدد الفقرات Number d'éléments	معامل الثبات Alpha de Cronbach
26	0,908

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS، V23

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الثبات تقدر ب 0.908 فهذا يعني أنها تتمتع بدرجة ثبات عالية مناسبة لموضوع الدراسة،

اختبار التوزيع الطبيعي: باعتباره الوسيلة أو الطريقة المناسبة لمعرفة إذا كانت هذه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أو لا وعليه يمكن اختبار الفرضيات:

- H_0 : الفرضية العدمية.

- H_1 : الفرضية البديلة.

❖ H_0 : افتراض أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي والتي تدل على أنه إذا كانت قيمة sig أقل 0.05 (مستوي المعنوية) فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

❖ H_1 : افتراض أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وهو ما يدل على أن الفرضية البديلة sig أكبر من 0.05 (مستوي المعنوية) فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وعليه يمكن استخدام أحد الاختبارين والمتمثلين في:

▪ اختبار كولموغوروف سيمنروف.

▪ اختبار شابيرو.

جدول رقم (18): يوضح اختبار التوزيع الطبيعي حسب اختبار كولموغوروف سيمنروف.

الملاحظة	الجماعات المحلية	السياحة الصحراوية	المتغيرات
بما أن قيمة معلمة التوزيع الطبيعي أكبر من	0.122	0.137	Z de Kolmogorov-Smirnov
	0.033	0.009	Signification

قيمة sig فإن البيانات			asymptotique (bilatérale)
تتبع التوزيع الطبيعي	57		N

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS، V23

من خلال الجدول أعلاه وبما أن مستوى المعنوية لاختبار كولموغوروف سيمنروف وقيمة sig لكل من السياحة الصحراوية والجماعات المحلية أكبر من مستوى المعنوية 5% نستدل على أن هذه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

ثالثاً: الأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

من أجل القيام بالتحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان تم الاستعانة بالأدوات الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة، والتي يتم الحصول على نتائجها مباشرة بعد تفريغ الاستبيان من خلال برمجية spss، V23 ، حيث تم استخدام نوعين من الأساليب الإحصائية:

1- الأساليب الإحصائية الوصفية: حيث تطرقنا إلى:

1-1 حساب التكرارات والنسب المئوية: من خلالها إجابات الأفراد يمكن الحصول على مختلف الأشكال البيانية (الدوائر النسبية، المضلعات التكرارية... الخ).

1-2 المتوسط الحسابي: مجموع القيم المدروسة مقسومة على عددها¹، وذلك لمعرفة مدى تركيز أو توافق الإجابات.

1-3 الانحراف المعياري: هو الجذر التربيعي لمربع انحرافات قيم المفردات عن وسطها الحسابي² وذلك من أجل معرفة مدى تشتت الإجابات لدى الأفراد العينة.

2- الأساليب الإحصائية الاستدلالية: والتي من بينها:

1-2 حساب معامل الارتباط بيرسون: لمعرفة الدلالة الإحصائية لقياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

2-2 مقياس ألفا كرونباخ: لقياس درجة ثبات البيانات.

2-3 تحليل التباين Anova: لمعرفة الفروق في آراء عينة الدراسة حول دور مالية الجماعات المحلية في تعزيز نشاطات السياحة الصحراوية.

2-4 الانحدار البسيط: من أجل تحديد علاقة المتغير المستقل بالمتغير التابع وما مدى تأثيره فيه.

¹عدنان محمد عوض وآخرون، مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام spss، ط1، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص55.

²أحمد عبد السميع طبيه، مبادئ الإحصاء، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 123.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج.

سنتعرض في هذا المبحث لنتائج الدراسة الميدانية من خلال هذا مطلبين، حيث في المطلب الأول سنقوم بالتحليل الوصفي للإجابات أفراد العينة، والمطلب الثاني سيكون فيه اختيار الفرضيات تفسيرها ومناقشتها.

المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة.

يتضمن هذا المطلب نتائج دراسة المتغيرين، وذلك من خلال تحليل مجمل عبارات المحاور بواسطة الأساليب الإحصائية.

أولاً: عرض اتجاهات أفراد العينة حول الجماعات المحلية.

1- عرض اتجاهات أفراد العينة حول الأطر القانونية:

الجدول رقم (19) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الأطر القانونية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1,682	3,53	تسعى الجماعات المحلية إلى حماية السواح من خلال خدمات المرافقة.
1,897	3,53	تسعى الجماعات المحلية لتبني المناسبات المحلية ذات الطابع السياحي.
1,897	3,51	تقوم الجماعات المحلية بالاستفادة من الخصائص المحلية والاجتماعية لتنظيم عروض سياحية.
1,813	3,39	تقوم الجماعات المحلية بالتعريف بالمناطق السياحية التي تقع ضمن جغرافية الولاية.
1,848	3,39	يقوم القطاع السياحي بالتنسيق مع قطاع البيئة في اصدار دليل السائح والارشادات الخاصة به.
1,827	3,32	تسعى الجماعات المحلية إلى حماية السواح من خلال الرقابة على أنشطة الوكالات السياحية.
1,679	2,44	تقوم الجماعات المحلية بنشر الحقوق والواجبات لسواح الولاية.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS، V23

من خلال الجدول أعلاه تشير مجمل إجابات أفراد العينة نحو الفقرتين " تسعى الجماعات المحلية إلى حماية السواح من خلال خدمات المرافقة."، و"تسعى الجماعات المحلية لتبني المناسبات المحلية ذات الطابع السياحي." نفس المتوسط الحسابي الذي يقدر ب 3.53، وهذا راجع لاهتمام ادارة الجماعات المحلية في حماية السواح وتقديم خدمات تلبى الطابع السياحي، يليها في الترتيب الثالث " تقوم الجماعات

المحلية بالاستفادة من الخصائص المحلية والاجتماعية لتنظيم عروض سياحية."، بمتوسط حسابي ب.3.51 كون هذا الادارة المحلية تقوم بعروض سياحية من شأنها جذب السواح وهذا باستغلال المناظر والطبيعة المحلية للمنطقة، يليها على التوالي الترتيبين الثالث والرابع العبارات "تقوم الجماعات المحلية بالتعريف بالمناطق السياحية التي تقع ضمن جغرافية الولاية."، و"يقوم القطاع السياحي بالتنسيق مع قطاع البيئة في اصدار دليل السائح والارشادات الخاصة به."، بمتوسط حسابي متساوي يقدر ب 3.39، يليها أيضا الترتيب الخامس العبارة "تسعى الجماعات المحلية إلى حماية السواح من خلال الرقابة على أنشطة الوكالات السياحية."، بمتوسط حسابي يقدر ب 3.32، وفي الترتيب السادس والاخير تأخذ العبارة "تقوم الجماعات المحلية بنشر الحقوق والواجبات لسواح الولاية." الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر ب 2.44، وهذا يدل على أن الحقوق والواجبات والقوانين التي تضبط السياح والمجال السياحي محل اهتمام دائما من طرف الجامعات المحلية رغم النقص الملاحظ عليها في حين يلاحظ الاهتمام الاكبر هو الطريق الذي يتم بها جذب السواح وهذا ما تفسره العبارتين الاوليتين.

2- عرض اتجاهات أفراد العينة حول الأطر المالية:

الجدول رقم (20): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الأطر المالية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1,855	3,58	تقوم الجماعات المحلية بإنشاء استثمارات سياحية ضمن اقليمها.
1,674	3,40	تقوم الجماعات المحلية سنويا بدراسة مدى نمو النشاط السياحي بإقليمها.
2,006	3,32	تقوم الجماعات المحلية بدعم المشاريع السياحية الناشئة والاستفادة من أرباحها.
1,964	3,00	تسعى الجماعات المحلية إلى البحث عن موارد سياحية جديدة.
1,846	2,89	تقوم الجماعات المحلية بإدراج بنود سياحية في مختلف المشاريع التنموية للقطاعات الأخرى.
1,551	2,86	تخصص الجماعات المحلية ضمن ميزانيتها غلاف مالي للعروض السياحية.
1,801	2,81	تقوم الجماعات المحلية بعروض تكوينية في إطار السياحة من اجل استقطاب سياح أكثر.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS،V23

نلاحظ أن مجمل إجابات أفراد العينة نحو العبارة "تقوم الجماعات المحلية بإنشاء استثمارات سياحية ضمن اقليمها" تأخذ الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر ب 3.58، وهذا راجع إلى كون المؤسسة تقوم

انشاء مستمرات سياحية لتصل إلى للسواح بأفضل حالاتها، يليها في الترتيب الثاني " تقوم الجماعات المحلية سنويا بدراسة مدى نمو النشاط السياحي بإقليمها."، بمتوسط حسابي ب3.40، يرجع إلى الجماعات المحلية تقوم بمراقبة نمو النشاط السياحي بالولاية، يليها الترتيب الثالث " تقوم الجماعات المحلية بدعم المشاريع السياحية الناشئة والاستفادة من أرباحها."، بمتوسط حسابي يقدر ب3.32، يليها أيضا الترتيب الرابع العبارة " تسعى الجماعات المحلية إلى البحث عن موارد سياحية جديدة."، بمتوسط حسابي يقدر ب 3.00، يليها الترتيب الخامس العبارة " تقوم الجماعات المحلية بإدراج بنود سياحية في مختلف المشاريع التنموية للقطاعات الأخرى."، بمتوسط حسابي يقدر ب 2.89، أما بالنسبة للعبارة " تخصص الجماعات المحلية ضمن ميزانيتها غلاف مالي للعروض السياحية."، فتحتل الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر 2.86 اما الترتيب الاخير عبارة " تقوم الجماعات المحلية بعروض تكوينية في إطار السياحة من اجل استقطاب سياح اكثر." بمتوسط حسابي يقدر 2.81، ومن خلال هذا نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعبارات من الترتيب الأول إلى غاية الأخير متوسط حسابي متقارب يساوي من 2 إلى 3، فهذا يدل على أن ادارة الجماعات المحلية تهتم بإنشاء المستمرات السياحية والمشاريع السياحية الناشئة والاستفادة من أرباحها، وهذا ما تثبته الفقرات التي تأخذ الترتيب الاول والثاني في حين تفقر الى الاهتمام بالتكوين في المجال السياحي وهذا ما تفسره العبارة الأخيرة.

ثانيا: عرض اتجاهات افراد العينة حول السياحة الصحراوية.

عرض اتجاهات أفراد العينة حول السياحة الصحراوية:

الجدول رقم (21): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالمحور السياحة الصحراوية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1,253	3,54	في السياحة الصحراوية او المحلية يتم التواصل مع السائحين بالانترنت والهاتف.
1,822	3,44	تساهم الوكالات السياحية الخاصة في تنمية القطاع السياحي.
1,456	3,28	يتم تحديد سعر الخدمة السياحية الصحراوية على أساس الطلب.
1,893	3,23	في السياحة الصحراوية او المحلية يتم التواصل مع السائحين عن طريق وكالات وسيطة.
1,635	3,16	يتم تحديد سعر الخدمة السياحية المحلية الصحراوية على أساس التكلفة.
1,171	3,16	في السياحة الصحراوية غالبا ما يشعر السائح بالرضى عن الخدمة السياحية

1,689	3,09	يسعى السائح في صحراء الجزائر الى الحصول على الخدمة وبالتالي لا يهتم كثيرا بالتكلفة.
1,694	3,05	في صحراء الجزائر يتم الترويج للعروض السياحية عن طريق مؤسسات خاصة.
1,872	2,95	يجد السائح سهولة في التنقل اثناء فترة سياحته.
1,790	2,82	تجد الوكالات السياحية دعما ماليا من قبل الجماعات المحلية.
1,694	2,81	في مشروع سياحي في الوسط الصحراوي يستطيع السائح توقع قيمة الخدمات السياحية.
1,724	2,75	يتم تحديد سعر خدمة السياحة الصحراوية او المحلية على أساس المنافسة.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS، V23

يتضح أن مجمل إجابات أفراد العينة نحو الفقرة " في السياحة الصحراوية او المحلية يتم التواصل مع السائحين بالانترنت والهاتف." تأخذ الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر ب 3.54، ويكمن السبب في ذلك إلى أن المؤسسة تعمل جاهدة على تقديم أفضل ما لديها من عروض الخاصة باستخدام الانترنت في حين عبارة " في السياحة الصحراوية او المحلية يتم التواصل مع السائحين عن طريق وكالات وسيطة." تأتي في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي يقدر ب 3.23، كون السواح باستخدام الهاتف والانترنت أكثر من اعتمادها على الوكالات السياحية لأن تعتمد بنسبة قليلة على مالية قطاع السياحة وهذا ما تفسر العبارة "تجد الوكالات السياحية دعما ماليا من قبل الجماعات المحلية. التي جاءت في الترتيب العاشر متوسط حسابي قدره 2.82.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات وتفسير النتائج.

لاختبار صحة الفرضيات لابد وضع نموذج الدراسة الذي يعبر عن العلاقة ما بين إدارة الابتكار والسياحة الصحراوية والتي تمثل العلاقة الخطية وبالاعتماد على معادلة المستقيم $(Y = aX + b)$.
أولاً: اختبار صحة الفرضيات:

لإثبات صحة الفرضيات تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، وذلك للقيام بحساب معامل الارتباط بيرسون R ومعامل التحديد R^2 ، وللكشف عن ما إذ كان هناك ارتباط بين المتغيرات، وما مدى مساهمة المتغير المستقل في المتغير التابع في المؤسسة محل الدراسة، ومن خلال المعامل الذي يكون محصور بين (0) أدنى قيمة و(1) أعلى قيمة فهو يكشف النسب التي R^2 تساهم بها المتغير المستقل في المتغير التابع حيث كلما كانت النسبة كبيرة كلما كانت المساهمة أكبر.¹

¹ ثائر فيصل، اختبار الفرضيات، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2013، ص 150.

1- اختبار الفرضية الرئيسية:

نص الفرضية الرئيسية: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية الجامعات المحلية على السياحة الصحراوية عند مستوى معنوية 0.05".

الجدول رقم (22): يوضح الانحدار الخطي البسيط بين الجماعات المحلية والسياحة الصحراوية.

السياحة الصحراوية									المتغيرات
الخطأ المعياري	اختبار فيشر F		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار T		معامل الانحدار	معامل الثبات	الجماعات المحلية
	sig	F			Sig	T			
0,182	0,02	11,099	0.168	0,410	0,02	3,332	0,608	0.608	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS V23،

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتبين لنا وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين الجماعات المحلية والسياحة الصحراوية، حيث بلغ معامل الانحدار 0.608، حيث قدرت مساهمة الجماعات المحلية بنسبة 60%، وبقيمة احتمالية 0.02، وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، حيث بلغ معامل التجديد $R^2=0.168$ ، أي بنسبة 16% من التغيرات التي حدثت على المتغير التابع، وهذا ما أكدته قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين الجماعات المحلية والسياحة الصحراوية الذي بلغ 0.410، أي ما يعادل 41%، وهذا يدل على أن هناك ارتباط بين الجماعات المحلية والسياحة الصحراوية، مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين.

من خلال النتائج المتوصل إليها نقبل الفرضية الرئيسية التي تدل على أنه:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% للجماعات المحلية على السياحة الصحراوية.

- حيث تتفرع الفرضية الرئيسية إلى فرضيتين أساسيتين هما:

1-1 اختبار الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأطر القانونية على السياحة الصحراوية عند مستوى معنوية 0.05".

الجدول رقم (23): يوضح الانحدار الخطي البسيط بين الاطر القانونية والسياحة الصحراوية.

السياحة الصحراوية									المتغيرات
الخطء المعي	اختبار فيشر F		R ²	R	اختبار T		معامل الانحدار	معامل الثبات	الاطر القانونية
	sig	F			Sig	T			
0,148	0.00	17,953	0,246	0,496	0.00	4,237	0,626	0,991	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS،V23

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتبين لنا وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين الاطر القانونية والسياحة الصحراوية، حيث بلغ معامل الانحدار 0.626، حيث بلغت نسبة مساهمة الابتكار الإداري 63%، وأن القيمة الإحصائية ستودنت قدرت ب 4.237 وبقيمة احتمالية 0.00، فهي اقل من مستوى المعنوية 5%، حيث بلغ معامل التجديد $R^2 = 0.246$ أي بنسبة 25% من التغيرات التي حدثت على المتغير التابع وهذا ما أكدته قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين الاطر القانونية والسياحة الصحراوية الذي بلغ 0.496 أي ما يعادل 50% وهذا يدل على أن هناك ارتباط بين الاطر القانونية والسياحة الصحراوية، مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين. من خلال النتائج المتوصل إليها نقبل الفرضية الجزئية الأولى التي تدل على أنه:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% للأطر القانونية على السياحة الصحراوية.

1-2 اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية: " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية الأطر المالية على السياحة الصحراوية عند مستوى معنوية 0.05. "

الجدول رقم (24): يوضح الانحدار الخطي البسيط بين الأثر المالية والسياحة الصحراوية.

السياحة الصحراوية								المتغيرات
الخطأ المعياري	اختبار فشر F		R ²	R	اختبار T		معامل الانحدار	معامل الثبات
	sig	F			Sig	T		
0,166	0,039	4,482	0,075	0,2750	0,039	2,117	0,3510	,9910

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS، V23

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين الأثر المالية والسياحة الصحراوية، حيث بلغ معامل الانحدار 0.3510، وهذا يدل على أن الأثر المالية يساهم بنسبة 35% فقط، وأن القيمة الإحصائية ستودنت قدرت ب 2.117 وبقية احتمالية 0.039، فهي أقل من مستوى المعنوية 5%، حيث بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.075$ أي بنسبة 7% من التغيرات التي حدثت على المتغير التابع، وهذا ما أكدته قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين الأثر المالية والسياحة الصحراوية الذي بلغ 0.275 أي ما يعادل 27% وهذا يدل على أن هناك ارتباط بين الأثر المالية والسياحة الصحراوية، مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين.

تبعاً للنتائج المتوصل إليها نقبل الفرضية الجزئية الثانية التي تدل على أنه:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% للأثر المالية على السياحة الصحراوية.

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها.

بعد القيام بالدراسة الميدانية وتحليل الاستبيان وتحليل محاوره واختبار الفرضيات عبر البرنامج الإحصائي SPSS، تم توصل إلى النتائج التالية:

تبين أن الإدارة المحلية بمختلف مؤسساتها تحوي تركيبة مختلفة من الأعمار فهي تمتلك طاقات إدارية شابة تتمتع بمؤهلات علمية عالية لتقارب نسبة المتحصليين على الشهادات الجامعية، وشهادة التعليم الثانوي، كما تحتفظ أنها بالموظفين القدامى الذين لديهم تجارب وخبرات مكتسبة تعود بالنفع على الإدارة ونتيجة لهذه التركيبة الإدارة تجمع بين الحداثة والخبرة.

• أظهرت النتائج الخاصة بتحليل فقرات الاستبيان أن إدارة الجماعات المحلية تقوم بوضع قوانين ومشاريع من شأنها ضبط المنظومة السياحية بالمنطقة وتضمن الامن والسلامة للسياحة وبالتالي تضمن مداخل كثيرة ووفيرة للولاية.

- تعمل الإدارة على التحكم الجيد في التسعيرة بالاستعانة نسبيا بوكالات السياحة التي تعتبر عوناً لها في استراتيجية العمل.
- أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الجماعات المحلية والسياحة الصحراوية.
- أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% للأطر القانونية على السياحة الصحراوية.
- أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% للأطر المالية على السياحة الصحراوية.
- بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين، ما قيمته 0.168 ومعامل التجديد بقيمة 0.410، ما يبين مساهمة الجماعات المحلية في تعزيز السياحة الصحراوية.
- كما أظهرت نتائج التحليل أن لأبعاد الجماعات المحلية دور في تعزيز السياحة الصحراوية، ولكن بدرجات متفاوتة، حيث يساهم الأطر القانونية في تعزيز السياحة الصحراوية أكثر الأطر المالية.

خلاصة الفصل:

من خلال هذه الدراسة الميدانية تم التعرف عمليا على ابراز دور الجماعات المحلية في تحفيز النشاط السياحي، فبعد بيان المنهج المتبع وتحديد مختلف الأدوات المستخدمة فيها، حيث تم عرض نتائج الاستبيان المحققة وتحليلها بهدف اظهار واقع وآليات تفعيل هذا الدور في ترقية السياحة تم التوصل الى وجود علاقة طردية قوية بين متغيرات الدراسة والوصول الى وجود أثر دال احصائيا لأبعاد الجماعات المحلية على النشاط السياحي.

اسخاتمة

يعتبر القطاع السياحي من القطاعات المهمة التي يمكن للجزائر الاعتماد عليها كبديل اقتصادي عن الريع النفطي، والاعتماد على السياحة وبناء اقتصاد سياحي تنافسي يساعد على امتلاك تنوع اقتصادي مما يسمح بتوفير مصادر مهمة للدخل وتحقيق التنمية الشاملة، وفي ضوء هذا كانت إشكالية بحثنا تتمحور حول معرفة الى أي مدى يمكن لمالية الجماعات المحلية التأثير على السياحة على المستوى المحلي؟، حيث يتجسد نشاط هذه الأخيرة في ما يعرف بالجماعات المحلية والتي تعتبر تمثيل الدولة على المستوى المحلي، وعليه فكان لزاما لها استغلال هذه السلطة عن طريق هيئاتها وأجهزتها المختلفة ودعمها بأطر مالية وقانونية تسمح بالدفع بالولاية إلى تحقيق حالة من الازدهار والرقى لعامرتها بشكل عام وزوارها بشكل خاص.

نتائج الدراسة:

من أجل الإحاطة بمختلف النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة تم تقسم هذه الأخيرة إلى شقين النظري والتطبيقي كما يلي:

✧ النتائج النظرية:

من خلال الاطلاع على التراكم المعرفي لمتغيرات الدراسة تم استنتاج ما يلي:

✓ يشكل القطاع السياحي مصدرا رئيسيا للدخل الوطني في العديد من الاقتصاديات الحديثة ذلك أن هذا القطاع يشكل قاطرة تجمع بين مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى، ويمكن من جلب الزوار والمستثمرين من مختلف بلدان العالم.

✓ تعتبر الجماعات المحلية في الجزائر حلقة ربط بين الجهات العليا في البلاد والشعب، وتعمل في إطار نظام إداري محلي يركز على القواعد اللامركزية والتي أصبحت أسلوبا ناجعا في تسيير الإدارة في مختلف ولاياتها.

✓ تلعب موارد الجماعات المحلية دورا مهما في تنشيط القطاع السياحي على المستوى المحلي من خلال تخصيص اعتمادات بهدف:

- دعم الوكالات السياحية.

- تطبيق ائفاء على رسوم تخص الناشطين في المجال السياحي.

- تنظيم تظاهرات وفعاليات سياحية وثقافية.

✓ واقع السياحة في ولاية أدرار رغم الجهود المبذولة من السلطات إلا أنه لا يزال يعاني منذ الأزل من عدة اهمالات رهيبة جعلته لا يرقى إلى المكانة التي يستحقها بالرغم من وجود مناطق سياحية كبرى وعريقة.

✧ النتائج الميدانية:

من خلال الجانب التطبيقي وبناء على دراسة البيانات المستخلصة من عمال الجماعات المحلية وقطاع السياحة توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي:

✓ أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% للأطر القانونية على السياحة الصحراوية.

✓ أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% للأطر المالية على السياحة الصحراوية.

✓ أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% للجماعات المحلية على السياحة الصحراوية.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التالية:

✓ ضرورة تفعيل دور الجماعات المحلية في التنمية السياحية من خلال تشجيع الدواوين والجمعيات السياحية لتنشيط التظاهرات المحلية بالولاية وتخصيص مناطق التوسع السياحي.

✓ ضرورة تشديد الحرص على المؤسسات السياحية لتطبيق مخطط الجودة السياحية الذي سيكون بمثابة أداة تحسن من جودة الخدمات السياحية وتحسين صورتها.

✓ ضرورة نشر الوعي السياحي على مستوى المجتمع المحلي، وإشاعة الثقافة السياحية من خلال تثقيف مواطني المجتمع المحلي وتحسيسهم عن مدى أهمية السياحة في تطوير البلد.

✓ ضرورة محاولة الترويج في مختلف الوسائل السمعية والبصرية بأن المنطقة سياحية وتتوفر على معالم جاذبة للسياح هذا ما يدعم عجلة التنمية بالمنطقة.

✓ ضرورة الاهتمام بالتنوع السياحي ودوره في جلب أكبر قدر ممكن من الزوار كل حسب رغبته وهدفه السياحي.

✓ ضرورة المحافظة على العقار السياحي وتأهيله وجعله تحت تصرف المستثمرين في هذا القطاع.

✓ ضرورة تفعيل تبادل المنافع بين القطاع السياحي والجماعات المحلية بخصوص الموارد المالية.

آفاق الدراسة:

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها والتوصيات التي تم تقديمها يمكن طرح العديد من الإشكاليات الجديرة بمواصلة البحث فيها لتكون مشاريع بحث مستقبلية وهي:

- ✓ التسويق السياحي وأثره على التنمية المحلية في ظل التنمية المستدامة.
- ✓ مستقبل الصناعة السياحية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ✓ السياحة المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة.
- ✓ دور الجماعات المحلية في تعزيز القطاع السياحي.
- ✓ إجراء دراسات مقارنة بين ممارسة السياحة في القطاع العام ونظيرها في القطاع الخاص.

قائمة المصادر

والمراجع

• القرآن الكريم:

1. سورة التوبة.

• الكتب:

2. إبراهيم أبو عقيل، مبادئ الإحصاء، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
 3. أحمد عبد السميع طبيه، مبادئ الإحصاء، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
 4. أكرم عواطف رواشدة، السياحة البيئية " الأسس والمرتكزات"، ط1، دار الرأية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2008.
 5. ثائر فيصل، اختبار الفرضيات، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2013.
 6. شريف رحمانى، أموال البلديات الجزائرية، الاعتلال، العجز، التحكم الجيد في التسيير، دار القصة للنشر، الجزائر، 2003.
 7. عبد الكريم حافظ، الإدارة الفندقية والسياحية، (ب.ط)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
 8. عبدة عبد السلام حسنان، إثر التخطيط السياحي على التنمية السياحية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016.
 9. عدنان محمد عوض وآخرون، مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام SPSS، ط1، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
 10. فوزي عرايبة وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الاقتصاد والتجارة الأردنية، دار النشر بدعم من الجامعة الأردنية، 2010.
 11. ماهر عودة الشمالية وآخرون، التخطيط السياحي البيئي، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان . الأردن، 2017.
 12. مصطفى يوسف كافي، اقتصاديات السياحة البيئية والمحميات الطبيعية، (ب.ط)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان . الأردن، 2016.
- الدراسات الجامعية:
13. أسماء خليل، دور السياحة الحموية في تحقيق التنمية المحلية -دراسة حالة ولاية قالمة-، أطروحة دكتوراه، تخصص تجارة دولية وتنمية مستدامة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2016/2015.
 14. بغداد قريشي بوجمعة، مساهمة الموارد الجبائية في تمويل ميزانية البلدية - دراسة تطبيقية -، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، جامعة بن باديس - مستغانم-، 2017/2016.

15. بلخير بن زرقه، ميزانية الولاية (التحضير-المصادقة-الرقابة)، مذكرة نهاية التبرص، المدرسة الوطنية للإدارة حيدرة-الجزائر، سنة 2005-2006.
16. بلقليل نور الدين، أثر آليات تدخل الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية-دراسة ميدانية بولايي المسيلة وباتنة-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2018/2019.
17. شويح بن عثمان، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية-دراسة حالة البلدية-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010/2011.
18. قديد ياقوت، الاستقلالية المالية للجماعات المحلية -دراسة حالة ثلاث بلديات-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير تخصص تسيير المالية العامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد -تلمسان-، 2010/2011.
19. لمير عبد القادر، الضرائب المحلية ودورها في تمويل ميزانية الجماعات المحلية، دراسة تطبيقية لميزانية بلدية أدرار، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص اقتصاد وإدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة وهران، 2013/2014.

•المجلات:

20. أشرف محمد زيدان وآخرون، حقيقة مفهوم السياحة في القرآن الكريم وضوابط شرعيتها، مجلة الدراسات الاسلامية والفكر للبحوث التخصصية، المجلد 3، العدد 4، جامعة مالايا -ماليزيا، أكتوبر 2017.

• القوانين:

21. القانون رقم 10 -11 المؤرخ في 20 رجب 1432 الموافق ل 22 يونيو 2011، المتعلق بالبلدية، ج ر ج ج، العدد 37، المؤرخة في 03 يوليو 2011.
22. القانون رقم 12-07 المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1433 الموافق ل 21 فبراير 2012، يتعلق بالولاية، الجريدة الرسمية، العدد 12، المؤرخة في 29 فبراير 2012.
23. المرسوم 70-154 مؤرخ 22 شعبان عام 1390 الموافق ل 22 أكتوبر سنة 1970 يتضمن تحديد قائمة مصاريف الولايات وإيراداتها.

الملاحق

**الملاحق رقم (01)
الاستبيان.**



استبان حول

انعكاسات المالية المحلية على تحفيز النشاط

السياحي بولاية ادرار

(رأيك أساس البحث والمعرفة)

تقديم:

يهدف هذا الاستبيان إلى إعداد دراسة أكاديمية علمية تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص مالية المؤسسة، ولا يستعمل لأي غرض آخر إضافة إلى أن مدخلات هذه الدراسة تبقى سرية وخاصة يتم عرض نتائجها فقط.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وجهات نظر عمال الجماعات المحلية والقطاع السياحي بولاية أدرار حول انعكاسات المالية المحلية على تحفيز النشاط السياحي بولاية أدرار من خلال استبيان تم جمع فيه أسئلة متعلقة بالمالية المحلية والنشاط السياحي.

ملاحظة: سوف يتم إبلاغكم بنتائج الدراسة وملخص خاص بها، ودمتم في خدمة العلم والمعرفة.



المحور الأول: البيانات الشخصية.

1. الجنس: ذكر انثى
2. العمر: أقل من 35 سنة من 35 إلى 40 من 41 إلى 50 من 51 إلى 55 أكثر من 55 سنة
3. المؤهل العلمي: ثانوي فأقل دبلوم مهني ليسانس ماجستير أو ماجستير دكتوراه
4. القطاع: الولاية البلدية قطاع السياحة أكاديمي مختص
5. الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 من 11 إلى 15 من 15 إلى 20 أكثر من 20 سنة

المحور الثاني: الجماعات المحلية.

أولاً: الأطر القانونية

الرقم	العبارة	لا أتفق تماماً	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماماً
X1	تقوم الجماعات المحلية بنشر الحقوق والواجبات لسواح الولاية.					
X2	تقوم الجماعات المحلية بالتعريف بالمناطق السياحية التي تقع ضمن جغرافية الولاية.					
X3	يقوم القطاع السياحي بالتنسيق مع قطاع البيئة في اصدار دليل السائح والارشادات الخاصة به.					
X4	تسعى الجماعات المحلية إلى حماية السواح من خلال الرقابة على أنشطة الوكالات السياحية.					
X5	تسعى الجماعات المحلية إلى حماية السواح من خلال خدمات المرافقة.					
X6	تسعى الجماعات المحلية لتبني المناسبات المحلية ذات الطابع السياحي.					
X7	تقوم الجماعات المحلية بالاستفادة من الخصائص المحلية والاجتماعية لتنظيم عروض سياحية.					

ثانيا: الأطر المالية

الرقم	العبارة	لا أتفق تماما	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماما
X8	تخصص الجماعات المحلية ضمن ميزانيتها غلاف مالي للعروض السياحية.					
X9	تقوم الجماعات المحلية سنويا بدراسة مدى نمو النشاط السياحي بإقليمها.					
X10	تسعى الجماعات المحلية إلى البحث عن موارد سياحية جديدة.					
X11	تقوم الجماعات المحلية بإنشاء استثمارات سياحية ضمن اقليمها.					
X12	تقوم الجماعات المحلية بدعم المشاريع السياحية الناشئة والاستفادة من أرباحها.					
X13	تقوم الجماعات المحلية بعروض تكوينية في إطار السياحة من اجل استقطاب سياح أكثر.					
X14	تقوم الجماعات المحلية بإدراج بنود سياحية في مختلف المشاريع التنموية للقطاعات الأخرى.					

المحور الثالث: السياحة الصحراوية في الجزائر.

الرقم	العبارة	لا أتفق تماما	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماما
Y1	في مشروع سياحي في الوسط الصحراوي يستطيع السائح توقع قيمة الخدمات السياحية.					
Y2	يسعى السائح في صحراء الجزائر الى الحصول على الخدمة وبالتالي لا يهتم كثيرا بالتكلفة.					
Y3	يتم تحديد سعر الخدمة السياحية الصحراوية على أساس الطلب.					
Y4	يتم تحديد سعر خدمة السياحة الصحراوية او المحلية على أساس المنافسة.					
Y5	يتم تحديد سعر الخدمة السياحية المحلية الصحراوية على أساس التكلفة.					
Y6	في السياحة الصحراوية او المحلية يتم التواصل مع السائحين بالانترنت والهاتف.					

					في السياحة الصحراوية او المحلية يتم التواصل مع السائحين عن طريق وكالات وسيطة.	Y7
					في صحراء الجزائر يتم الترويج للعروض السياحية عن طريق مؤسسات خاصة.	Y8
					تساهم الوكالات السياحية الخاصة في تنمية القطاع السياحي.	Y9
					تجد الوكالات السياحية دعما ماليا من قبل الجماعات المحلية.	Y10
					يجد السائح سهولة في التنقل اثناء فترة سياحته.	Y11
					في السياحة الصحراوية غالبا ما يشعر السائح بالرضى عن الخدمة السياحية.	Y12



**الملحق رقم (2)
مخرجات spss.**

[DataSet1] G:\بنعومر\1593967723555_1593884430789_بنعومر.sav

Descriptive Statistics

	N	Mean	Variance
الولاية لسواح والواجبات الحقوق بنشر المحلية الجماعات تقوم	57	2,44	1,679
تقع التي السياحية بالمناطق بالتعريف المحلية الجماعات تقوم الولاية جغرافية ضمن	57	3,39	1,813
دليل اصدار في البيئة قطاع مع بالتنسيق السياحي القطاع يقوم به الخاصة والارشادات السائح	57	3,39	1,848
على الرقابة خلال من السواح حماية إلى المحلية الجماعات تسعى السياحية الوكالات أنشطة	57	3,32	1,827
خدمات خلال من السواح حماية إلى المحلية الجماعات تسعى المرافقة	57	3,53	1,682
الطابع ذات المحلية المناسبات لتبني المحلية الجماعات تسعى السياحي	57	3,53	1,897
المحلية الخصائص من بالاستفادة المحلية الجماعات تقوم سياحية عروض لتنظيم والاجتماعية	57	3,51	1,897
Valid N (listwise)	57		

DESCRIPTIVES VARIABLES=X8 X9 X10 X11 X12 X13 X14

/STATISTICS=MEAN VARIANCE.

Descriptive Statistics

	N	Mean	Variance
للعروض مالي غلاف ميزانيتها ضمن المحلية الجماعات تخصص السياحية.	57	2,86	1,551
السياحي النشاط نمو مدى بدراسة سنويا المحلية الجماعات تقوم بإقليمها.	57	3,40	1,674
جديدة سياحية موارد عن البحث إلى المحلية الجماعات تسعى.	57	3,00	1,964
إقليمها ضمن سياحية استثمارات بإنشاء المحلية الجماعات تقوم .	57	3,58	1,855
الناشئة السياحية المشاريع بدعم المحلية الجماعات تقوم أرباحها من والاستفادة.	57	3,32	2,006
من السياحة إطار في تكوينية بعروض المحلية الجماعات تقوم أكثر سياح استقطاب أجل.	57	2,81	1,801
مختلف في سياحية بنود بإدراج المحلية الجماعات تقوم الأخرى للقطاعات التنموية المشاريع.	57	2,89	1,846
Valid N (listwise)	57		

DESCRIPTIVES VARIABLES=Y1 Y2 Y3 Y4 Y5 Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 Y11 Y12

/STATISTICS=MEAN VARIANCE.

Descriptive Statistics

	N	Mean	Variance
في مشروع سياحي في الوسط الصحراوي يستطيع السائح توقع قيمة الخدمات السياحية.	57	2,81	1,694
يسعى السائح في صحراء الجزائر الى الحصول على الخدمة وبالتالي لا يهتم كثيرا بالتكلفة.	57	3,09	1,689
يتم تحديد سعر الخدمة السياحية الصحراوية على أساس الطلب.	57	3,28	1,456
يتم تحديد سعر خدمة السياحة الصحراوية او المحلية على أساس المنافسة.	57	2,75	1,724
يتم تحديد سعر الخدمة السياحية المحلية الصحراوية على أساس التكلفة.	57	3,16	1,635
في السياحة الصحراوية او المحلية يتم التواصل مع السائحين بالانترنت والهاتف.	57	3,54	1,253
في السياحة الصحراوية او المحلية يتم التواصل مع السائحين عن طريق وكالات وسيطة.	57	3,23	1,893
في صحراء الجزائر يتم الترويج للعروض السياحية عن طريق مؤسسات خاصة.	57	3,05	1,694
تساهم الوكالات السياحية الخاصة في تنمية القطاع السياحي.	57	3,44	1,822
تجد الوكالات السياحية دعما ماليا من قبل الجماعات المحلية .	57	2,82	1,790
يجد السائح سهولة في التنقل اثناء فترة سياحته.	57	2,95	1,872
في السياحة الصحراوية غالبا ما يشعر السائح بالرضى عن الخدمة السياحية	57	3,16	1,171
Valid N (listwise)	57		

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	القانونية_الاطر ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: الصحرواية_السياحة

b. All requested variables entered.

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,496 ^a	,246	,232	8,33773

a. Predictors: (Constant), القانونية_الاطر

b. Dependent Variable: الصحرواية_السياحة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1248,030	1	1248,030	17,953	,000 ^b
	Residual	3823,479	55	69,518		
	Total	5071,509	56			

a. Dependent Variable: الصحرواية_السياحة

b. Predictors: (Constant), القانونية_الاطر

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	22,827	3,585		6,367	,000
	القانونية_الاطر	,626	,148	,496	4,237	,000

a. Dependent Variable: الصحرواية_السياحة

Residuals Statistics^a

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	27,2095	44,7380	37,2807	4,72083	57
Residual	-15,72986	14,76606	,00000	8,26295	57
Std. Predicted Value	-2,133	1,580	,000	1,000	57
Std. Residual	-1,887	1,771	,000	,991	57

a. Dependent Variable: الصحرواية_السياحة

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المالية_الاطر ^b		. Enter

a. Dependent Variable: الصحرواية_السياحة

b. All requested variables entered.

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,275 ^a	,075	,059	9,23368

a. Predictors: (Constant), الماليتة_الاطر

b. Dependent Variable: الصحرواية_السياحة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	382,164	1	382,164	4,482	,039 ^b
	Residual	4689,345	55	85,261		
	Total	5071,509	56			

a. Dependent Variable: الصحرواية_السياحة

b. Predictors: (Constant), الماليتة_الاطر

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الصحرواية_السياحة ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المحلية_الجماعات

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,410 ^a	0.168	,153	12,98956

a. Predictors: (Constant), الصحرواية_السياحة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1872,766	1	1872,766	11,099	,002 ^b
	Residual	9280,076	55	168,729		
	Total	11152,842	56			

a. Dependent Variable: المحلية_الجماعات

b. Predictors: (Constant), الصحرواية_السياحة

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	T	Sig.
-------	-----------------------------	---------------------------	---	------

	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	22,293	7,014		3,178	,002
الصحرواية_السياحة	,608	,182	,410	3,332	,002

a. Dependent Variable: المحلية_الجماعات

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		الصحرواية_السياحة	المحلية_الجماعات
N		57	57
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	37,2807	44,9474
	Std. Deviation	9,51644	14,11233
Most Extreme Differences	Absolute	,137	,122
	Positive	,095	,074
	Negative	-,137	-,122
Test Statistic		,137	,122
Asymp. Sig. (2-tailed)		,009 ^c	,033 ^c

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

c. Lilliefors Significance Correction.

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	29,604	3,827		7,736	,000
	المالية_الاطر	,351	,166	,275	2,117	,039

a. Dependent Variable: الصحرواية_السياحة

Residuals Statistics^a

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	32,0624	41,8953	37,2807	2,61235	57
Residual	-21,46707	16,15827	,00000	9,15086	57
Std. Predicted Value	-1,998	1,766	,000	1,000	57
Std. Residual	-2,325	1,750	,000	,991	57

a. Dependent Variable: الصحرواية_السياحة



انعكاسات المالية المحلية في تحفيز النشاط



سياحي دراسة ميدانية الجماعات المحلية – مديرية السياحة بولاية ادرار.

The domestic financial implications in stimulating tourism activity A field study of local groups. Directorate of Tourism, Adrar state.

Prepare : Ben omeur Hafsa _ Roumani Saliha. Under Supervision: Balbali Abd Rahim.

الملخص:

تسعى هذه الدراسة التعرف الى توضيح اثر المالية المحلية على تحفيز النشاط السياحي بولاية ادرار، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع (63) استبيان على عينة الدراسة، حيث تم تحليل (57) استبيان المتمثلة في الاستبيانات الصالحة للتحليل باستخدام برنامج spss v23 ، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها انه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الجماعات المحلية والسياحة الصحراوية عند مستوى معنوية 5%، وفي ضوء تلك النتائج خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات والمقترحات الضرورية للمؤسسات محل الدراسة من أجل ترقية هذا النشاط ، ولعل أهمها ضرورة تفعيل اثر الجماعات المحلية على النشاط السياحي على مستوى المحلي من خلال الأنشطة الممولة من طرفها.

الكلمات المفتاحية: المالية المحلية، النشاط السياحي، الجماعات المحلية.

Abstract:

This study seeks to clarify the effect of local finances on stimulating tourism activity in the state of Adrar, and in order to achieve the objectives of the study, (63) questionnaires were distributed to the study sample, where (57) questionnaires were analyzed, consisting of questionnaires suitable for analysis using the spss v23 program, and the most important results reached There is a statistically significant effect between local groups and desert tourism at the level of 5% morale, and in light of these results the study concluded with a set of recommendations and proposals necessary for the institutions under study in order to promote this activity, and perhaps the most important of which is the need to activate the impact of local groups on tourism activity at the Local level, through its funded activities

Key words: local finance, local groups, tourism activity.